

تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في جامعة بغداد

احمد هاشم محمد
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بجامعة بغداد ، اجريت الدراسة في العراق ، تألف مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية – ابن رشد وكلية التربية للبنات في جامعة بغداد ، تم اختيار عينة اساس للبحث الحالي بلغت (72) من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ اي ما يعادل نسبته (0.38) من مجموع افراد المجتمع الكلي البالغ (188) طالبا وطالبة ؛ وبواقع (40) من طلبة كلية التربية ابن رشد و (32) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات ، وقد وجه الباحث سؤال مفتوح الى عينة استطلاعية بلغت (20) من طلبة القسم اي ما يعادل نسبته (0.11) من افراد المجتمع الاصل حول رأيهم بكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر المقر تدريسه عام 2014 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وفي ضوء استجابات العينة الاستطلاعية تم اعداد اداة البحث (الاستبانة) التي تكونت من (40) فقرة تقويمية تم تصنيفها الى ست مجالات هي (مجال مقدمة الكتاب - مجال الأهداف العامة - مجال محتوى التدريس - مجال الانشطة التدريسية - مجال الاخراج الفني- ومجال الاعداد والتأليف لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر) . علما ان استخراج الصدق الظاهري لاداة البحث تمت من خلال عرض فقراتها على السادة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والتاريخ ؛ وبعد الاطلاع على ملحوظاتهم العلمية والاخذ بها اصبحت اداة البحث جاهزة للتطبيق ، اذ تم تطبيقها على عينة البحث الاساس وبعد جمع استجاباتهم وتحليل البيانات احصائيا اسفرت نتائج البحث عن تحقيق نسب متفاوتة من الرضا والمقبولية عن المجالات المذكورة انفا والتي احتوت فقراتها التقويمية اراء الطلبة الدارسين للكتاب وفي ضوء ذلك قدم الباحث عدة توصيات ومقترحات تعد بمثابة خطة تحسينية لتطوير الكتاب وفقا لورده النتائج .

Assessing the Brief Book of the Modern and Contemporary History of Asia from the Perspective of the Students in the Department of History - University of Baghdad

Ahmed Hashim Mohamed

University of Baghdad - College of Education for Women

Abstract

The current research aims to assess the Brief Book of the Modern and Contemporary History of Asia from the perspective of the students in the Department of History, University of Baghdad. The study is carried out in Iraq and the research group has included students of the Department of History in the College of Education--Ibn Rushd and the College of Education for Women- University of Baghdad. The chosen sample of the assigned research consisted of (72) students from third stage in the Department of History, which equals (0.38%) of the total group members amounted (188) female and male students representing (40) students from the College of Education--Ibn Rushd, and 32 students from the College of Education for Women. The researcher has addressed an open question to a sample of 20 reviewers of students in this department representing (0.11) of the total group originally gathered to make their remarks on the Brief Book of the Modern and Contemporary History of Asia, which is intended to be taught in 2014 within the curriculum prepared by the Ministry of Higher Education and Scientific Research. In the light of the responses and reviews of the assigned research group , the method of this research involved the (questionnaire) consisting of 40 assessing items which are classified to six fields such as: Introduction of the book, General aims, Teaching contents, Teaching activities, Technical direction, Preparing and composing the Brief Book of the Modern and Contemporary History of Asia. It is worth knowing that extracting the apparent honesty for applying this research method was through presenting the

related questionnaire to the concerned specialists in the scientific fields of education, psychology, methods of teaching, and history. After acknowledging these specialists' scientific comments, the research method became ready to be applied. Then, the questionnaire had distributed to the assigned research group and collected their responses. By analyzing the data, the statistics showed different percentages of satisfaction and acceptance for the above-mentioned fields which were containing assessing items together with students' reviews on the book. To the point, the researcher has made several recommendations and suggestions as an improvement plan for developing the book according to the given results.

Keywords: Contemporary History, Asia

أولاً- مشكلة البحث

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة في مجالات المعرفة كافة ، ويتطلب من العملية التدريسية مواكبة هذه التطورات بكل عناصرها ، اذ يعد الكتاب الجامعي احد هذه العناصر لما له من اثر كبير في نجاح العملية التعليمية وبوصفه المرجع الاساس الذي يستقي منه الطلبة معلوماتهم اكثر من غيره من المصادر والاساس الذي يستند اليه التدريسي في اعداد محاضراته قبل ان يواجه الطلبة في قاعة الدرس (عطية ، 2008 ، ص17) .

ويرى كرونباخ ان التقويم جزء رئيس في تطوير المنهج تكمن وظيفته في جمع الحقائق التي يستطيع ان يستخدمها مطروا المساق لانتاج عمل افضل وللوصول الى فهم اعمق للعملية التربوية اذ ان عملية تقويم الكتاب الجامعي من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على ازالتها ونقاط القوة للابقاء عليها بل ودعما كما يمكن ان تفيد كل من له علاقة بالكتاب ، التدريسي ، والطلبة ، والجهات المختصة لتحسينه (الرشدي ، 2000 ، ص16) .

وفي ضوء ذلك تلمس الباحث ضرورة تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر الذي تم اقراره من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 2014 لطلبة قسم التاريخ (المرحلة الثالثة) في الجامعات العراقية . ان اطلاق الباحث على محتواه واتصاله بالطلبة الدارسين له شعر بضرورة تقويمه من وجهة نظرهم للاسباب الاتية /

اولا- عدم الاكتفاء بتأليف الكتاب الجامعي وايصاله للطلبة من دون معرفة وجهة نظرهم فيه .
ثانيا- تشخيص نقاط القوة للمحافظة عليها واعداد خطة لتحسين نقاط الضعف الذي يحتويه
ثالثا- لم تجر اية دراسة تقويمية فيه كونه تم تطبيقه قبل (4) سنوات مضت لغاية الان اي منذ 2014 .
رابعا- اهمية المرحلة الجامعية كونها المرحلة التي تسعى الى خلق طلبة متمكنين من اختصاصهم فهم الذين يسهمون في بناء المجتمع وتطويره .

ثانيا - أهمية البحث

يشهد العالم اليوم توسعا في مجالات الحياة المعرفية كافة ، مما جعل التعليم إحدى الركائز التي يعتمد عليها عند الشروع لأي عملية تطوير يمكن تحقيقها ، إذ يستلزم ذلك الاهتمام بالمتعلمين وعملية إعدادهم إعدادا يتناسب مع تلك التغيرات الحاصلة في الحياة العلمية والتكنولوجية المعاصرة (الطراونة ، 2004 ، ص17)

لذا فقد ازداد الاهتمام بالتربية ل مكارثها المهمة في بناء المجتمع وتطويره اذ تهدف إلى إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين وتنمية شخصياتهم وقدراتهم وتوجيههم نحو خدمة مجتمعهم وقد دلت نتائج العديد من الدراسات التربوية بان التربية لم يعد دورها مقتصر على نقل المعرفة والخبرات العلمية إلى المتعلمين فقط وإنما تسهم إلى حد كبير في تكوين سلوكياتهم وتنمية مواهبهم وبالتالي فهي عملية يجري فيها تفاعل اجتماعي ينعكس ذلك على مختلف جوانب حياتهم العلمية والاجتماعية (ناصر ، 1996 ، ص29) . وفي هذا الصدد اشار (Sastrow) الى ذلك قائلا:

(منذ اكثر من ألفي عام مضت أن أعظم هبة يمكن أن يقدمها المجتمع الى ابنائه هي تعليمهم ، فالمجتمع يحتاج الى تربية لانها تساعده على حفظ تراثه الثقافي والاجتماعي والعلمي وان افضل سبيل الى ذلك يتم بنقل هذا التراث والخزين المعرفي والحضاري الى الاجيال الناشئة التي يقع على عاتقها مسؤولية اصلاح هذا التراث والحفاظ عليه ويتم ذلك كله عن طريق التربية) . نقلا عن (ربيع وطارق ، 2009 ، ص19) .

في ضوء ما تقدم تتضح أهمية التربية ودورها المتمثل في تبصير المتعلمين بقيم المجتمع وعاداته وذلك عن طريق تهيئة جو تربوي مناسب ينمو فيه المتعلمين ويرسخ في أذهانهم وسلوكياتهم قيم المجتمع وعاداته وفقا لذلك أصبحت التربية من مسؤولياتها أعداد المتعلمين الذين يمتلكون قدرا من المعرفة والتفكير والوعي بشتى مجالات الحياة حتى يصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن ما يواجههم من مواقف ومشكلات في مجتمعهم المتصف بالتغيير والتطور الدائمين (مركز نون ، 2011 ، ص25) . اذ تسهم المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها العلمية والتربوية لاسيما الجامعات منها في عملية الاعداد وتحمل منذ القدم مكان الصدارة في المجتمع . فهي مركز اشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه اراء المفكرين الاحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح والتطور (راشد ، 1992 ، ص13) .

ان رسالة الجامعة في عالمنا المعاصر في حقيقتها ، هي رسالة الانسان التي كلفه الله بها ليكون خليفته في الارض ، يسعى وراء العلم والمعرفة ويستكشف أسرار الطبيعة ، ويقوم باستثمار الطاقات التي سخرها الله له وينهض بعمارة الكون

ويشيد الحضارة الانسانية بكافة ابعادها ويضع الموازين القسط ويدعم القيم الروحية الاصلية ويعمق مفاهيمها وبيئتها على اوسع نطاق ويصونها من كل عبث وضلال ويرفع كلمة الحق والرشاد ويقضي على الباطل والفساد ويبني العقل والضمير الانساني وينمي الخبرات والمهارات ويثريها ويفصل الملكات والمواهب ويتحقق ذلك كله من خلال التعاون المثمر البناء بينه وبين بني جنسه في جو من الاخاء والمحبة والاخلاص (النشار ، 1976 ، ص 9) .
ان وظيفة الجامعة في العصر الحديث ، لم تعد مجرد تخريج عدد من المهندسين او الاطباء او المدرسين ، بل اصبحت قائدة لخطا التطور والتقدم بما تكشفه من حقائق وماتسهم به من حلول للمشكلات الراهنة والمستقبلية . فهي تسهم في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته ونشر المعرفة وتوسيع افاقها (عيسوي ، بلا تاريخ ، ص 158-160) . ويتيقن الباحث مع من يرى ان المسؤولية التي القيت على اكتاف الجامعة ليست هينة اذ تواجه الجامعات عموما في الدول النامية مسؤوليات متعددة بجانب مسؤولياتها الاكاديمية وذلك بالنسبة لدورها المتصل بالحقائق بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع ، وبالإمكان ايضاح ذلك فقد اشار (خياط ، 1983) الى المهمة الملقة على عاتق الجامعة اليوم في الاتي /

- 1 - نقل التكنولوجيا المعاصرة .
- 2 - تطوير ما ينقل من انماط التكنولوجيا بما يتلائم مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واهدافها
- 3 - استثمار حالات الابداع والتطور العلمي والتكنولوجي النابع من ذات المجتمع وبما يتلائم مع طبيعة افراده . (خياط ، 1983 ، ص 21-22) .

ويعد المنهج وسيلة التربية المهمة التي يتم في ضوءها تعديل السلوك وتنمية القدرات والميول وتكوين العادات والاتجاهات وتهذيب الاخلاق فنظام المنهج التربوي هو الغذاء الذي تقدمه التربية لهذا الكائن الانساني الذي اراده الله أن يكون خليفة في الارض يصنع الحياة ويقودها واذا ما صلح هذا الغذاء واستجاب لمتطلباته صلح الانسان وتمكن من قيادة الحياة ومواجهة مشكلاتها وان قصر عن ذلك قصر الانسان عن بلوغ الغايات ونيل المقاصد ، ولما كانت التربية قد تطورت من حيث مفهومها واهدافها ووظائفها فلا بد ان يمتد هذا التطور الى وسائلها التي يعد المنهج قطب الرحى فيها لما له من اهمية ومركز حيوي في العملية التربوية يزداد ويتطور مع تطور الحياة وتعقيداتها الامر الذي دعا المعنيون بالتربية الى الاهتمام بالمنهج تخطيطا وتنفيذا وتقييما وتطويرا فنجم عن ذلك التطور الذي حصل في مفهوم المنهج بالشكل الذي يستجيب للمتغيرات والاتجاهات التربوية الحديثة . (عطية ، 2008 ، ص 22) .

ان لمناهج العلوم الاجتماعية اهمية كبيرة في الحياة الجامعية ولها دور فعال فهي تسهم في خلق الاجيال ليكونوا افرادا طبيعيين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعرفهم بالتطورات الاجتماعية والثقافية وهي منبع التعلم الاجتماعي وعن طريقها يدخل الفرد الحياة الاجتماعية كما انها تساعد الافراد على تنمية التفكير العلمي وتنمية القدرة على النقد والتحليل (السكران ، 1989 ، ص 22-23) . كما وتعنى العلوم الاجتماعية أيضا بدراسة الانسان وتبحث في علاقته بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه وتهتم بدراسة المشكلات التي تحدث في المجتمع وتوجه اليه الحلول كما انها تعمل على تنمية المتعلمين واعدادهم وتدريبهم في الجوانب العلمية والاجتماعية وتسهم في عملية التكيف الاجتماعي وتعزز احترام القانون وترسيخ قيم المواطنة والتكيف مع المجتمع وتعليم القيم والمفاهيم وتتكون العلوم الاجتماعية من تخصصات عديدة يعد التاريخ ركنا اساسيا فيها (بادر روبرت واخرون ، 1986 ، ص 18) .

يهتم التاريخ بدراسة الحضارات القديمة ويبحث في العوامل التي ساعدت على قيامها وهو سجل منظم للاحداث يقوم بالربط بين حقائق الماضي والحاضر وذلك في سبيل اعداد الفرد للحياة المستقبلية كون الحاضر الذي نعيش فيه يظم في طبيعته الماضي والمستقبل ، وفي هذا يشير (جون ديوي) الى التاريخ ويعده قيمة اخلاقية لا تظهر اهميتها الا حينما نجعل الماضي اساسا ننطلق منه لفهم الحاضر (جعفر ، 1985 ، ص 60) .

ان دور التاريخ يتضح لنا جليا في تنمية التفكير العلمي والمهارات العقلية عند الطلبة من خلال ما يوفره لهم من فرص وتدريب على استخدام هذه المهارات في مواجهة المواقف وحل المشكلات ويساعدهم على فهم معنى الزمن .
ويؤيد الباحث محتوى الفكرة التي تشير الى ان لو لا التاريخ لما تمكنا من التعامل مع مشكلات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والدينية فهو المرجع والمشاور الفني الذي لاتخلوا استشارته من فائدة كونه يدلنا دوما على السبيل الى الامام وانه لا مجال للعودة الى الوراء . ونظرا لهذه الاهمية الكبيرة لمحتوى مادة التاريخ فقد تم تعميم تدريس محتواه في المراحل التدريسية كافة ويكتسب تدريسه اهمية خاصة في المرحلة الثانوية والتخصص في المرحلة الجامعية اذ يقوم باعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات ويعرفهم بتاريخ الحضارات الانسانية وتطور الامم والشعوب وينمي عندهم مفاهيم التغيير والتطور ، اذ تسعى الجامعة بخطى ثابتة نحو تحقيق ذلك وفقا لمحتويات اهدافها الرامية الى تطوير شخصيات الطلبة في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفوسحركية (حاطوم واخرون ، 1964 ، ص 149) .

ان المنهج الجامعي هو أداة التدريسي ووسيلته المهمة في ترسيخ وتحقيق اهداف الجامعة الرامية الى نمو المتعلم من جميع الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والنفسية والروحية والعمل على تعديل سلوكه وفق مطالب النمو وحاجات المجتمع . وعلى ذلك يتضمن المنهج الجامعي وفق هذا المفهوم الحديث جميع ما تقدمه الجامعة الى طلبتها تحقيقا لاهدافها التربوية التي تسعى الى تحقيقها (سرحان ، 1983 ، ص 12) . وقد اشار (جعفر ، 1985) و (الطوجي ، 1983) الى الاهمية الكبيرة للكتاب الجامعي واسباب الاهتمام به كونه يمثل احد عناصر المنهج الجامعي ويعد المرجع الاساس للمادة المقررة والركيزة الاساسية للتدريسي في العملية التدريسية فضلا عن كونه رفيقا للطلبة يساعدهم في فهم محتوى المادة

ومراجعتها ويزودهم بقدر كبير من الافكار والحقائق الرئيسية في المشكلات المقدره عليهم ويوجههم احيانا الى المصادر المهمة والمختلفة للمعرفة التي تسهم في توسيع معلوماتهم وتزويد فهمهم للافكار والحقائق الواردة فيه ، ويتكون المنهج الجامعي عادة من المواد الدراسية التي تؤلف عند دراستها من قبل الطلبة تخصصا علميا او انسانيا (جعفر ، 1985 ، ص42) . في حين اورد (الطوبجي ، 1983) اسباب الاهتمام به على الرغم من توافر تقنيات التعليم المختلفة ، اذ تنضح اهميته في الاتية /

- 1- اقتصادي في تكاليفه اذا ما قورن بالتقنيات التعليمية الحديثة الاخرى .
 - 2- يسمح بقدر من التعلم الفردي ، اذ يمكن لكل طالب ان يتقدم في دراسته للمقرر حسب قدراته وحسب استعداده .
 - 3- يقوم بعرض الموضوعات وترتيبها لكل قارئ بطريقة ثابتة لها ميزة توحيد القراءة ومصادر المعرفة ، مما يجعله اساسا واحدا للمناقشات واطارا عاما للمقرر الدراسي لكل من الاستاذ الجامعي والطلبة .
 - 4-يساعد على تشجيع القراءة فضلا عن تقديم المعلومات وذلك بما يقدمه من مراجع متعددة للقراءة الاضافية .
 - 5- يطرح احيانا مشكلات تصلح كموضوعات للتفكير والحوار والمناقشة
- (الطوبجي ، 1983 ، 23)

ويرى الباحث ان الكتاب الجامعي (الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر) يحتوي على مادة تتضمن دراسة شاملة لبلدان اسيا ، اذ يحضى التاريخ الحديث والمعاصر لبلدان اسيا اهمية كبيرة كونه يمثل احد حلقات التاريخ من جهة ، ويميط اللثام عن منطقة احداثها مجهولة لطلبتنا ومعظم المهتمين بالتاريخ من جهة اخرى ، ان الكتابة في التاريخ الحديث والمعاصر لقارة اسيا مهمة ليست بسيرة وذلك بسبب تعدد وتباين انظمتها السياسية ، وقلة المصادر المتاحة باللغة العربية ، ولان تاريخها متداخل ومترايط ، فضلا عن كونها متعددة العقائد والاديان والثقافات والقيم وتعرضها لحقبة من الز من للسيطرة الاجنبية فكانت محط مساومات و منافسات بين الدول الاوربية التي كانت تنظر اليها نظرة استصغار كونها دولا شرقية تدخل ضمن خارطة الدول النامية ؛ او العالم الثالث .

ان دول هذه المنطقة قدمت للبشرية انجازات حضارية رائعة مثل الحضارات الصينية والهندية والاسلامية وكان لها تاريخ تعدى خارج نطاق اقاليمها وما انفكت هذه الحضارات تؤثر في مجرى الحياة العامة في الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا وشبه القارة الهندية واواسط اسيا الاسلامية وافغانستان . هذه الصعوبات كلها جعلت الباحثين يحجمون عن الخوض في مثل هذا الموضوعات معتقدين صعوبة السيطرة عليها فضلا عن قلة الوثائق والمصادر الأساسية وصعوبة تعلم اللغات التي كتب بها مؤرخوا بلدان اسيا تاريخ بلدانهم (سلمان ، 2014 ، ص5) .

ان الكتاب الجامعي الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر المقر تدرسيه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة اقسام التاريخ في الجامعات العراقية عام 2014 وما فيه من محتوى تاريخي يفي بالمنهج الدراسي لطلبة الجامعات العراقية ويسد حاجة ملحة لوجود مثل هذا الكتاب في المكتبات العراقية ولكون الكتاب لم تجر عليه اية دراسة تقييمية ، شعر الباحث باهمية خوض غمار تجربته والمتمثلة بتقويم الكتاب من وجهة نظر دارسيه .

يعد التقويم مكونا مهما من مكونات النظام التعليمي ولا يمكن اغفال اثره في عمل كل مؤسسة تعليمية ، و يعد عنصرا اساسيا من عناصر المنهج فالحاجة اليه قائمة في اختيار اهداف المنهج ومحتواه وتنفيذه وتقويمه وتطويره فالاهداف بحاجة الى تقويم والمحتوى بحاجة الى تقويم والانشطة وتنفيذها كذلك (عطية ، 2008 ، ص102) . وفي هذا الصدد يشير (الشبلي ، 1989) الى معنى التقويم بقوله (ان التقويم عملية تشخيصية علاجية تتضمن اصدار حكم معين في ضوء التطوير والتحسين ، وهو عنصر اساسي من عناصر بناء المنهج وتطويره وانه وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاته ولكي يكون التقويم اكثر فاعلية ينبغي ان يحدد الغرض منه مراعين في ذلك سلامة الأدوات المستخدمة وكيفية تطبيقها (الشبلي ، 1989 ، ص20) . ان تطوير المناهج الجامعية وتحديثها اصبح من الامور الاساسية في المجال التربوي وملاحظة للتقدم العلمي والتربوي المعاصر ، ان التطوير العلمي يبدأ بتقويم الواقع التربوي اولا وتحديد المشكلات ونواحي القصور ثانيا ويجب ان ينتهي التطوير بعمليات تقويم شاملة لاختبار صحة الفروض التي يقوم عليها التطوير وتحديد مشكلات التطبيق والعمل على علاجها ثالثا (راشد ، 1992 ، ص224-225) .

فقد اشار (محمد ، 2016) الى تأثير نتائج التقويم بقوله (ان التقويم يعني وزنا للامور او تقديرا لها او الحكم عليها ولمعرفة قيمة او جدوى المنهج نلجا الى عملية تقويمه من اجل اتخاذ قرار بشأنه سواء اكان ذلك القرار يتضمن الغاءه ام الاستمرار فيه ام تطويره والمعروف ان التقويم عملية شاملة لجميع عناصر الموقف التدريسي فالاهداف والمدرس والطلبة والكتاب والوسيلة التدريسية عناصر تؤدي واجبا او وظيفة معينة ، ومن خلال عملية التقويم نستطيع ان نتعرف على اثر كل منها وتشخيص نقاط القوة ومعالجة الضعف ، ونتائج التقويم تساهم في اعادة النظر في كل هذه العناصر بحيث تكون اكثر مناسبة للواقع وتعمل على تطوير المنهج لتجعله اكثر تقدما علميا وتربويا ومنسجما مع خصائص العصر وحاجات الطلبة ومطالب نموه ومتطلبات حياته ويمكن استعمالها كعزز لارادته وخلق الدوافع له لمزيد من التحصيل العلمي ، لذا فان نتائج التقويم يمكن الاستفادة منها في اعادة بناء المنهج وتحسينه ومعرفة جوانب الوهن فيه من اجل اصلاحه (محمد ، 2016 ، ص50) .

وقد أشار (خياط ، 1983) الى اهمية التدريس في الجامعة قائلا : (يحظى التدريس الجامعي المتمثل بدور تدريسي الجامعة في عمليات التدريس بمكانة مهمة وله اثره الاكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهو تعليم ذو مواصفات خاصة تجعل منه عاملا اساسيا من عوامل التنمية ، وهو امر لا يمتنع بالنسبة للمجتمعات المتقدمة كي تحافظ على مواقعها

المتقدمة وامرا لزوما اكثر بالنسبة للمجتمعات النامية كذلك ، وذلك بسبب توافر الثروات البشرية في هذه المجتمعات والتي تعد مصدرا مهما من مصادر انتاجها ، والحاجة الملحة لهذه المجتمعات في محاولات تحقيق معدلات نمو عالية كي تلحق بركب التقدم والرخاء (خياط ، 1983 ، ص 38) .

بينما أبان (راشد ، 1992) اهمية تدريسي الجامعة في عملية تقويم المناهج الجامعية لاسيما التاريخية منها كونهم احد الاركان المهمة له وهم على تماس مباشر بمفردات الكتب ومحتواها والطلبة الذين يقومون بدراستها والاختبار فيها وبذلك يمكن اجمال دور تدريسي الجامعة في التقويم الجامعي الحديث لمناهجها لاسيما التاريخية منها في الاتي /

أولا- دور تقويمي تحليلي

وفيه يقوم تدريسي الجامعة بتحليل خصائص طلبتهم لتحديد

أ- مستوى ونوع المهارات والمعارف التي يمتلكونها قبل عملية التدريس وذلك بواسطة اختبار ما قبل التدريس (Pertest)
ب- مستوى ونوع المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلبة كمجموعة او أفراد .

ج- نوع الدوافع ووسائل التحضير عند الطلبة .

د - توافق اساليب الدراسة عند الطلبة مع اساليب تقويمهم .

هـ - مستوى الذكاء والقدرات العقلية عند الطلبة .

ثانيا - دور تقويمي مرحلي

ويتم هذا عبر عملية التدريس ،اذ يتعرف تدريسي الجامعة عن طريق الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفي ومن خلال تصحيح انتاج الطلبة العلمي وشرافهم على هذا الانتاج على مدى تقدم هؤلاء الطلبة في عملية التدريس . ويتم هذا عن طريق التقويم التكويني (Formative Evaluation) المصاحب لها للوقوف على الايجابيات والسلبيات واستخدام التغذية الراجعة في المساعدة على تحسين الناتج العلمي في المراحل المختلفة ويقود هذا الدور تدريسي الجامعة الى اقتراح العديد من التوجيهات والارشادات اللازمة لكل الطلبة بهدف زيادة درجاتهم التدريسية

ثالثا - دور تقويمي تحصيلي

ويتم هذا من خلال اختبارات ما بعد التدريس (Posttests) ،اذ ينظم تدريسي الجامعة مواقف اختبارية متنوعة حسب طبيعة المهمة التدريسية ليحدد مدى استفادة الطلبة من العملية التربوية التي تمت وهذا ما يعرف بالتقويم التجمعي

(Summative Evaluation) الذي يمد تدريسي الجامعة ليس بتقديرات تحصيل الطلبة ومهاراتهم وكفاءاتهم فقط بل يمد ايضا بتقديرات عن مدى كفاءة تدريسه لهم واستخدامه لتقنيات التدريس المختلفة ليستطيع ان يعدل ما يراه بما يحقق افضل عائجمن هذا التدريس وذلك الاستخدام(راشد ، 1992 ، ص 231-232) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن اجمال اهمية البحث الحالي في الاتي /

- أهمية التوسع الحاصل في العالم في مجالات الحياة المعرفية كافة وضرورة اعتماد التعليم كونه إحدى الركائز التي يعتمد عليها عند الشروع لأي عملية تطوير يمكن تحقيقها .

- أهمية التربية ودورها المتمثل في تبصير المتعلمين بقيم المجتمع وعاداته .

- دور المؤسسات العلمية والتربوية لاسيما الجامعات منها في عملية الاعداد العلمي والمهني لافراد المجتمع ، فهي المركز الاشعاعي لكل جديد من الفكر والمعرفة .

- اهمية التدريس في الجامعة ودور التدريسيون في تحقيق التنمى الاقتصادية والاجتماعية .

- الالهمية الكبيرة لمناهج العلوم الاجتماعية لاسيما التاريخ منها في الحياة الجامعية ودورها الفاعل في خلق الاجيال ليكونوا افرادا طبيعيين في المجتمع .

- دور التاريخ في تنمية التفكير العلمي والمهارات العقلية عند الطلبة من خلال استخدام هذه المهارات في مواجهة المواقف وحل المشكلات وفهمهم لمعنى الزمن .

- الالهمية الكبيرة للكتاب الجامعي واسباب الالهتمام به كونه يمثل العنصر الرئيس من عناصر المنهج .

- أهمية التقويم كونه من مكونات النظام التعليمي ولا يمكن اغفال اثره في عمل كل مؤسسة تعليمية .

- أهمية تطوير المناهج الجامعية وتحديثها فهي من الامور الاساسية في المجال التربوي ومؤشرا على التقدم العلمي المعاصر .

- دور تدريسي الجامعة في عملية التقويم كونهم احد الاركان المهمة له .

- بيان جوانب الضعف وجوانب القوة في محتوى كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهة نظر طلبة الجامعة

- التوصل الى بعض المؤشرات التي تسهم في عملية تحسين محتوى المادة من خلال التعرف على جوانب الضعف والقوة فيها

- اهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة تعد طلبتها ليكونوا متخصصين في مجال اختصاصهم متمكنين منه ومفيعين بذلك وفقا لما اكتسبوه من مخرجات علمية في سوق العمل .

- في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث الحالي يمكن وضع خطة من شأنها تسهم في تطوير او تعديل او تحسين محتوى الكتاب بشكل مرضي وبما يلائم وجهات نظر الطلبة الدارسين له .

ثالثا- هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بجامعة بغداد.

رابعا- حدود البحث

يقتصر حدود البحث على

- 1 - الحدود العلمية : كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر (ط1 ، 2014).
- 2 - الحدود الزمانية : العام الدراسي (2016-2017)
- 3 - الحدود البشرية : عينة من طلبة قسم التاريخ المرحلة الثالثة في كلية التربية – ابن رشد وكلية التربية للبنات في جامعة بغداد .
- 4 - الحدود المكانية : جامعة بغداد (كليتي التربية للبنات والتربية – ابن رشد).

خامسا - تحديد المصطلحات

أولا-التقويم : عرفه 1-(عطية ، 2008)

"الاسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجمع بواسطة القياس لاصدار احكام بشأن الأشياء المقيسة" (عطية ، 2008 ، ص 102) .

2-(ابو جادوا، 2000)

" انها العملية التي يمكن بواسطتها السيطرة على الممارسات التعليمية وانشطتها وتوجيهها في المسار الصحيح الذي يقود الى تحقيق الأهداف المرجوة" (ابوجادوا،2000،ص 446) .

2-(عودة ، 1998)

" عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها" (عودة ، 1998 ، ص 29) .

التعريف الاجرائي

(العملية التي تهدف الى الكشف عن نقاط القوة والضعف الموجودة في كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهة نظر التدريسيين والطلبة واقتراح الحلول المناسبة للتحسين) .

ثانيا- التاريخ : عرفه

1- (الطيطي ، 2008)

" سجل للحوادث يسعى الى محاولة معرفة ما فعله الانسان وما فكر به السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية اي انه وثيقة لاحداث الماضي " (الطيطي ، 2008 ، ص 26) .

2- (Pathak,2003)

"سرد لاحداث وتطورات الماضي او عملية حساب منهجية لتقدم ونشوء الامم او هو عملية حساب نمو الانسان منذ ان وجد على وجه الارض او هو سجل يبين ما فعله الفكر الانساني " (Pathak,2003,p.2) .

3-(Hornpy,1974)

" فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الاحداث الماضية سواء اكانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية في قطر او قارة او العالم " (Hornpy,1974,p.405) .

التعريف الاجرائي :

(ما تضمنه كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من أحداث تناولت تأريخ دول شرق وجنوب شرق اسيا الحديث والمعاصر واهم المعلومات والوقائع والاسماء بتسلسل تاريخي ذي علاقة بكل دولة والمقر تدرسه لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ) .

الفصل الثاني / دراسات سابقة

يتضمن الفصل الثاني عرض لدراسات سابقة عربية وأجنبية فضلا عن أهم المؤشرات عن دراسات سابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وفق الاتي /

اولا- دراسات عربية واجنبية

أ- دراسات عربية

1 - دراسة (الدهيمي ورحمان ، 2014)

(تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والأخصاص التربويين)

هدف البحث الى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط، من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين. واقتصر البحث على: مدرسي ومدرسات كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط والذين لا تقل خدمتهم عن خمس سنوات من خريجي كليات التربية والبالغ عددهم (111) مدرسا ومدرسة وكذلك الأخصاصيين التربويين لمادة

الفيزياء البالغ عددهم (5) في محافظة بابل للعام الدراسي (2012 - 2013) ، اذ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي واستعملا الاستبانة اداة للبحث . وقد اسفرت النتائج عن الاتي /
(أن مقدمة الكتاب لم تعطي فكره عن محتوياته و أن مادة الكتاب لم تحقق الأهداف الوجدانية المتمثلة بتنمية التقدير لدى الطلبة لعظمة الخالق سبحانه وتعالى و أن أسئلة الكتاب لم تتصف بالشمولية) . وفي ضوء ذلك اخرج الباحثان عدة توصيات منها (ضرورة إشارة مقدمة الكتاب الى عناوين الفصول التي يتضمنها الكتاب وإعادة النظر في صياغة الأهداف وخاصة الأهداف الوجدانية وإعادة النظر في صياغة أسئلة الفصل) . ومن اهم مقترحات الباحثان (إجراء دراسته مماثله للدراسه الحاليه وفق معايير الجوده الشامله وإجراء دراسة مماثله للدراسه الحاليه) (الدهيمي ورحمان ، 2014 ، ص 456) .
2 - دراسة (احمد ، 2013)

(تقويم كتاب الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ولأية الخرطوم - محلية بحري) تناولت الدراسة تقويم كتاب الجغرافية للصف الثاني في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وهدفت إلى التعرف على مواطن القوة والضعف فيه ، وإستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي وتكون مجتمع الدراسة من معلمي و معلمات الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري وكان مجموعهم (83) معلم ومعلمة، حيث أخذت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (30) معلم ومعلمة . وتم تحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة . تمثلت النتائج في الاتي : - أن مقرر الجغرافيا بالصف الثاني يتفق مع اهداف التدريس ويحقق الاهداف السلوكية والوجدانية ويتصف بالعلمية والدقة وينمي التفكير العلمي لدى الطلاب . - أن أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثاني لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب . - أن محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثاني لا يتدرج من السهل للسهل كما أنه لا يرتبط بحاجات الطلاب . - أن طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مقرر الجغرافيا تتسم بالحدائث وتساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم . - أن أساليب التقويم المستخدمة متنوعة وتعتمد على التدريبات ويتصف التقويم بالشم ول والموضوعية . أهم التوصيات: - تعديل مواصفات ومعايير المنهج الحالي لمقرر الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية وربطه بحاجات الطلاب وتدرجه من السهل الى الصعب . - وضع طرق تدريس لمقرر الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب . - تطوير محتوى موضوعات منهج مقرر الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية بما يكفل تنمية مهارات التفكير والإبداع . - العمل على تنويع الأنشطة التعليمية داخل حجرة الدراسة بما يتناسب مع قدرات الطلاب في المرحلة الثانوية . - وضع إستراتيجيات من قبل معلمي المواد الدر اسية المختلفة والتي من شأنها رفع مستوى طرائق التدريس والتقويم .
(<http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/20030,2016>)

3 - دراسة (الزعبي ، 2010)
(دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى كتاب مادة التوخيخ للصف السادس الاساسي في الجمهورية العربية السورية وتصميم وحدة دراسية وفق المعايير الوطنية لناهج التعليم الاساسي)
هدفت اجراء (دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى كتاب مادة التاريخ للصف السادس الاساسي في الجمهورية العربية السورية وتصميم وحدة دراسية وفق المعايير الوطنية لناهج التعليم الاساسي) ، اذ تحدد مشكلة الدراسة على النحو الاتي /
ما فاعلية وحدة دراسية مصممة وفق المعايير الوطنية لناهج التعليم الاساسي في مادة التاريخ لتلامذة الصف السادس الأساس في الجمهورية العربية السورية . سعى الباحث الى تحقيق الأهداف الآتية /
1- تحديد نسب المفاهيم التاريخية وكثافتها في محتوى كتاب التاريخ المقرر للصف السادس .
2- تحديد المفاهيم التاريخية الغائبة في محتوى كتاب التاريخ للصف السادس .
3- التعرف على فاعلية وحدة دراسية مصممة وفق المعايير الوطنية لناهج التعليم الاساسي في مادة التاريخ لتلامذة الصف السادس الأساس في الجمهورية العربية السورية . ولتحقيق ذلك فقد وضع الباحث تسع فرضيات صفرية عند مستوى دلالة (0.05) في متغيرات مستقلة هي (الوحدة الدراسية والجنس وتصنيف المدرسة) علما ان المتغير التابعة هو التحصيل الدراسي الذي يتم قياسه وفقا للاختبار التحصيلي الكلي الذي اعده الباحث . اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتالفت عينة البحث من (127) تلميذا وتلميذة وقد اعتمد الباحث على استمارة التحليل لمحتوى كتاب التاريخ ومعيار تحليلي للأسئلة الواردة في محتوى كتاب التاريخ فضلا عن تصميم الباحث لوحدة دراسية وفق المعايير الوطنية لناهج التعليم الاساسي في مادة التاريخ وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائية لفرضيات البحث الرئيسية (الاولى - الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة - الثامنة) وعن وجود فروق غير دالة احصائيا لفرضيات البحث الرئيسية الاخرى (السادسة - السابعة - الثامنة) . وخلاصة النتائج فقد اشار الباحث الى فاعلية الوحدة الدراسية المصممة وفق المعايير الوطنية وذلك نظرا لما يتمتع به هذا المدخل من مراعاة لخصائص المتعلم وحاجاته . وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدة مقترحات (الزعبي ، 2010 ، 129-131) .

4 - دراسة (جعفر ، 2006)
(دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى منهاج التاريخ في الصف الاول الثانوي في سورية وفقا لاهداف من هاج التاريخ في المرحلة الثانوية وتصميم منهاج مقترح وفق مدخل النظم)
يهدف البحث الحالي اجراء دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى منهاج التاريخ في الصف الاول الثانوي في سورية وفقا لاهداف منهاج التاريخ في المرحلة الثانوية وتصميم منهاج مقترح وفق مدخل النظم . وقد تمثلت حدود البحث في (تحليل الأهداف الخاصة ومحتوى كتاب التاريخ للصف الاول الثانوي المقرر في سورية للعام الدراسي 2002-2003 فضلا عن مادة

التاريخ للصف الاول) ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الاكثر انسجاما مع اهداف الدراسة وقد اسفرت الدراسة عن نتائج في ضوء معطيات التحليل الخاص بمحتوى منهاج التاريخ في (مجال المعايير والاهداف والمحتوى والانشطة والوسائل التعليمية والتقييم) وفي ضوء ذلك قدم الباحث جملة من المقترحات . (جعفر ، 2006 ، ص113-121) .

ب - دراسات اجنبية

1- دراسة (Andriot,2007)

(تحليل مقارنة لمعايير مناهج مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا)

رمت الدراسة الى اجراء تحليل معايير مناهج مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا ومقارنتها بمعايير الجمعية الاجتماعية الامريكية ومعايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية ، اعتمدت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة ، وتمثلت عينة الدراسة بمعايير مناهج مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا في الولايات المتحدة الامريكية واطهرت النتائج الى وجود فروق كبيرة بين اهداف تعليم الجمعية الاجتماعية الامريكية واهداف تعليم مناهج مادة الاجتماعيات في الولايات المتحدة الامريكية تابعة لطبيعة المدرسة العليا ومتطلبات التدريس فيها

(Andriot,2007 , p.)

2- دراسة (Eric , 2005)

(تقويم منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف للمرحلة الثانوية في مدارس أوروبا)

تهدف هذه الدراسة إلي تقويم منهاج الجغرافيا في مدارس أوروبا من حيث الأهداف ، وقد استخدم الباحث استبانته قام بتوزيعها على المدارس من خلال مسئولين عن التربية في مجلس أوروبا ، وقد شملت العينة جميع المسئولين التربويين المتخصصين في تقويم المنهاج في التعليم الأوروبي . وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية وجود مشكلات في منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف إن المنهاج الحالي في المدارس الأوروبية لا يساعد الطلبة بان يكونوا متفوقين أكاديميا (مجلة التنمية البيئية ، 2005 ، ص 119) .

3 - دراسة : (Keithc,Alanw,Meliisa,2004)

(انتقادات فهم طلبة المرحلة الابتدائية لمادة التاريخ والدراسات الاجتماعية مشروع استقصائي مع المعلمين المبتدئين في شمال ايرلندا والولايات المتحدة الامريكية)

رمت الدراسة الى التعرف عن فهم طلبة المرحلة الابتدائية لمادة التاريخ والدراسات الاجتماعية ، اعتمدت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على ادوات منها المقابلات مع المعلمين وبطاقة لتحليل محتوى دفاتر التحضير الخاصة بهم فضلا عن تطبيق المشروع الاستقصائي واسفرت نتائج الدراسة الى تطور تقديرات المعلمين حول المعارف السابقة للمتعلمين والتزام المعلمين بادوارهم في تطوير بناء المعارف لدى المتعلمين في مادة التاريخ والدراسات الاجتماعية .

(Keithc,Alanw,Meliisa,2004,p.70-90)

4 - دراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000)

(تحليل محتوى مفردات التدريس في الدراسات الاجتماعية من الصف الرابع الى الثامن)

رمت الدراسة الى التعرف على المصطلحات الخاصة بكتب الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها ، اتبعت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى معتمدا على تحليل المصطلحات الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية ودلالاتها بدأ من الصف الرابع الى الصف الثامن ، واعتمدت الدراسة في ذلك على اداة بحثها المتمثلة في بطاقة لتحليل المحتوى واشارت النتائج الى ان المصطلحات مازالت تعرض بطريقة تقليدية اكثر من عرضها بالطرائق الاكثر فاعلية في تعليم المصطلحات على الرغم من ادراك ناشيرها لأهميتها ودلالاتها

(Harman , Hedrick and Fox, 2000,p.253)

دنيا- مؤشرات عن دراسات سابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

1-الهدف

هدفت الدراسة الحالية تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر وهي بذلك اتفقت مع دراسة ((الذهيمي ورحمان ، 2014) و (أحمد ، 2013) و (Eric , 2005) التي كانت اهدافها تقويم كتب الفيزياء ومناهج الجغرافية و تميزت عن دراسة (الزعبي ، 2010) التي هدفت اجراء دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب مادة التاريخ للصف السادس الاساس في الجمهورية العربية السورية وتصميم وحدة دراسية وفق المعايير الوطنية ل مناهج التعليم الاساسي. ودراسة (Andriot,2007) التي رمت اجراء تحليل معايير مناهج مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا ومقارنتها بمعايير الجمعية الاجتماعية الامريكية ومعايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية . ودراسة (جعفر ، 2006) التي هدفت اجراء دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى منهاج التاريخ في الصف الاول الثانوي في سورية وفقا لاهداف منهاج التاريخ في المرحلة الثانوية وتصميم منهاج مقترح وفق مدخل النظم . ودراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) التي رمت التعرف عن

فهم طلبة المرحلة الابتدائية لمادة التاريخ والدراسات الاجتماعية . ودراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) التي رمت التعرف على المصطلحات الخاصة بكتب الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها .

2- البيئة الجغرافية

اجريت الدراسة الحالية في العراق وهي بذلك أتفقت مع دراسة (الدهيمي ورحمان ، 2014) التي اجريت في العراق وتميزت عن دراسة (أحمد ، 2013) التي اجريت في ولاية الخرطوم – محلية بحري في السودان . ودراسة (الزغبي ، 2010) التي اجريت في الجمهورية العربية السورية . ودراسة (Andriot,2007) التي اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية . ودراسة (جعفر ، 2006) التي اجريت في الجمهورية العربية السورية . ودراسة (Eric , 2005) التي اجريت في المدارس الثانوية في اوربا ودراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) التي أجريت في شمال ايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية ، بينما تعذر على الباحث معرفة البيئة الجغرافية التي أجريت فيها دراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) .

3- المنهج

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لأهداف البحث وهي بذلك فقد اتفقت مع دراسة (الدهيمي ورحمان ، 2014) و (Eric , 2005) التي اعتمدتا المنهج الوصفي وتميزت عن دراسة (أحمد ، 2013) ودراسة (الزغبي ، 2010) ودراسة (جعفر ، 2006) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ودراسة (Andriot,2007) ودراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) ودراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) التي اعتمدت منهج اسلوب تحليل المحتوى .

4- الأداة

أستعملت الدراسة الحالية الاستبانة اداة اعتمدت عليها في جمع البيانات وهي بذلك فقد اتفقت مع دراسة (الدهيمي ورحمان ، 2014) و (Eric , 2005) التي اعتمدتا الاستبانة لغرض تحقيق اهداف الدراسة وتميزت عن دراسة (أحمد ، 2013) التي قدمت أسئلة تحليلية واعتمدتها اداة للدراسة وبما يحقق اهدافها الموضوعية و (الزغبي ، 2010) التي اعتمدت استمارة تحليل محتوى الكتاب ودراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) اعتمدت على ادوات منها المقابلات مع المعلمين وبطاقة لتحليل محتوى دفاتر التحضير الخاصة بهم فضلا عن تطبيق المشروع الاستقصائي . ودراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) التي اعتمدت تحليل المصطلحات الواردة في الكتاب اداة لها . في حين تعذر الباحث على معرفة الأداة التي اعتمدت في دراسة (Andriot,2007) ودراسة (جعفر ، 2006) .

4- حجم العينة

بلغت حجم عينة البحث الحالي (72) من طلبة قسم التاريخ بجامعة بغداد وهي بذلك فقد تميزت عن حجم العينات التي اعتمدت من قبل الباحثين ، فقد بلغ اكبر حجم عينة في دراسة (الزغبي ، 2010) التي اعتمدت على عينة من تلامذة الصف السادس الاساسي البالغ عددهم (127) تلميذا وتلميذة ، في حين بلغ اصغر حجم عينة في دراسة (أحمد ، 2013) التي بلغ عددها (30) معلم ومعلمة . وقد تعذر على الباحث العثور على احجام العينات الخاصة بالدراسات الاجنبية كونها لم تذكر من قبل باحثيها كما في دراسة (Andriot,2007) ودراسة (Eric , 2005) ودراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) ودراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) .

5- نوع العينة

اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلبة قسم التاريخ في كلية (التربية – ابن رشد) وكلية التربية للبنات في جامعة بغداد لغرض اجراء الدراسة وهي بذلك فقد تميزت عن دراسة (الدهيمي ورحمان ، 2014) التي اعتمدت على عينة من مدرسي ومدرسات كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط والذين لاقتل خدمتهم عن خمس سنوات من خريجي كليات التربية وكذلك الأخصائين التربويين لمادة الفيزياء ودراسة (أحمد ، 2013) التي اعتمدت على عينة من معلمي ومعلمات الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية . ودراسة (الزغبي ، 2010) التي اعتمدت على عينة من تلامذة الصف السادس الاساسي الذين يتعلمون كتاب التاريخ . ودراسة (Andriot,2007) التي مثلت عينة الدراسة معايير مناهج مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية . ودراسة (Eric , 2005) التي اعتمدت على عينة شملت جميع المسؤولين التربويين المتخصصين في تقويم المنهاج في التعليم الأوروبي ودراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) التي اعتمدت على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية . ودراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) التي اعتمدت على عينة من تلامذة الصف الرابع الى الصف الثامن ، في حين تعذر على الباحث معرفة نوع العينة المعتمدة في دراسة (جعفر ، 2006) .

6- الوسائل الاحصائية

اعتمدت الدراسة الحالية على الوسائل الاحصائية والمتمثلة في (معادلة الوسط المرجح و الوزن المثوي و معادلة الفاكر و نياخ) عند تحليلها لبيانات الدراسة واستخراج نتائجها . في حين تعذر على الباحث معرفة الوسائل الاحصائية المعتمدة من قبل الباحثين في دراساتهم السابقة والتي اعتمدت في الدراسة الحالية .

7- النتائج

جاءت نتائج دراسات سابقة التي اعتمدت في الدراسة الحالية متباينة في نتائجها وفقا لمضامين اهدافها ففي دراسة (الدهيمي ورحمان ، 2014) اسفرت النتائج عن الاتي (أن مقدمة الكتاب لم تعطي فكره عن محتوياته و أن مادة الكتاب لم

تحقق الأهداف الوجدانية المتمثلة بتنمية التقدير لدى الطلبة لعظمة الخالق سبحانه وتعالى و أن أسئلة الكتاب لم تتصف (بالشمولي)

وفي دراسة (أحمد ، 2013) تمثلت النتائج في الاتي : (أن مقرر الجغرافيا بالصف الثاني يتفق مع اهداف التدريس ويحقق الاهداف السلوكية والوجدانية ويتصف بالعلمية والدقة وينمي التفكير العلمي لدى الطلاب . وأن أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثاني لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب . وأن محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثاني لا يتدرج من السهل للصعب كما أنه لا يرتبط بحاجات الطلاب . وأن طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مقرر الجغرافيا تتسم بالحدثاثة وتساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم . وأن أساليب التقويم المستخدمة متنوعة وتعتمد على التدريبات ويتصف التقويم بالشمول والموضوعية) .

وفي دراسة (الزغبي ، 2010) كانت خلاصة النتائج اشار الباحث الى فاعلية الوحدة الدراسية المصممة وفق المعايير الوطنية وذلك نظرا لما يتمتع به هذا المدخل من مراعاة لخصائص المتعلم وحاجاته .

وفي دراسة (Andriot,2007) اظهرت النتائج الى وجود فروق كبيرة بين اهداف تعليم الجمعية الاجتماعية الامريكية واهداف تعليم مناهج مادة الاجتماعيات في الولايات المتحدة الامريكية تابعة لطبيعة المدرسة العليا ومتطلبات التدريس فيها وفي دراسة (Eric , 2005) فقد توصلت الدراسة إلي النتائج الاتية وجود (مشكلات في منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف إن المنهاج الحالي في المدارس الأوروبية لا يساعد الطلبة بان يكونوا متفوقين أكاديميا) .

وفي دراسة (جعفر ، 2006) أسفرت الدراسة عن نتائج في ضوء معطيات التحليل الخاص بمحتوى منهاج التاريخ (في مجال المعايير والاهداف والمحتوى والانشطة والوسائل التعليمية والتقويم) .

وفي دراسة (Keithc,Alanw,Meliisa,2004) اسفرت نتائج الدراسة الى تطور تقديرات المعلمين حول المعارف السابقة للمتعلمين والتزام المعلمين بادوارهم في تطوير بناء المعارف لدى المتعلمين في مادة التاريخ والدراسات الاجتماعية وفي دراسة (Harman , Hedrick and Fox, 2000) اشارت النتائج الى ان المصطلحات مازالت تعرض بطريقة تقليدية اكثر من عرضها بالطرائق الاكثر فاعلية في تعليم المصطلحات على الرغم من ادراك ناشيرها لاهميتها ودلالاتها ،بينما سيشير الباحث عن نتائج دراسته في الفصول القادمة بعد جمع بيانات الدراسة وتحليلها .

ثالثا- جوانب الافادة من دراسات سابقة

تمثلت جوانب الافادة من دراسات سابقة بالنسبة للباحث في الاتي /

- 1-تحديد طبيعة المنهاج العلمي المناسب لطبيعة البحث .
- 2-اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث .
- 3- عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفي عملية تفسيرها .
- 4-الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث .

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اولا- منهجية البحث

يهدف البحث الحالي تقويم كتاب الوجيز في تأريخ اسيا الحديث والمعاصر ومن متطلبات المنهج العلمي اعتماد منهجا يحقق اهداف البحث ، لذا اعتمد الباحث ا لمنهج الوصفي في اجراءات بحثه ، اذ يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة او موضوع معتمدا في ذلك على الحقائق والبيانات المتوفرة وتصنيفها وتحليلها من اجل الوصول الى نتائج او تعميمات عنها (علي ، 2010 ، ص 393) .

ثانيا- مجتمع البحث

ان تحديد مجتمع البحث يعد من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية وهذه المنهجية تتطلب دقة بالغة ، اذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواتها وكفاية نتائجها (العجيلي واخرون ، 2001 ، ص25) .

نعني بمجتمع البحث مجم وعة من الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة من القياسات التي جمعت من تلك الافراد (صبحي واخرون ، 2000،ص 181) .

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التاريخ بكلي ي التربية ابن رشد والتربية للبنات المرحلة الثالثة في جامعة بغداد الهالغ عددهم (188) طالب وطالبة للعام الدراسي 2016-2017 .والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول(1) يبين تفاصيل مجتمع البحث

ت	الجامعة	الكلية	القسم	المرحلة	العدد الكلي
1	بغداد	التربية - ابن رشد	التاريخ	الثالثة	89
2	بغداد	التربية للبنات			188
المجموع	1	2	1	1	

ثالثا- عينة البحث

تعرف العينة بانها ذلك الجزء من المجتمع التي تجري اختيارها على وفق قواعد واسس علمية حتى تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (شحاتة ، 2008 ، ص175) .

وقد اشار (قنديجي ، 2008) الى ذلك بقوله (وتمثل العينة نموذجا يشمل جانبا او جزئا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصل خاصة في حالة صعوبة واستحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم عادة اختيار العينة على وفق اسس واساليب علمية متعارف عليها (قنديجي ، 2008 ، ص 179). وفي ضوء ما تقدم فقد تم اختيار عينة من طلبة المرحلة الثالث من قسم التاريخ البالغ عددها (72) طالب وطالبة اي يعادل ما نسبته (0.38) من مجموع العدد الكلي لافراد المجتمع البالغ عدده (188) طالب وطالبة ، بواقع (40) من طلبة كلية التربية ابن رشد و (32) طالبة من كلية التربية للبنات التابعتا لجامعة بغداد والجدول (2) بين ذلك

جدول(2) يوضح تفاصيل اختيار وتوزيع عينة البحث الحالي

ت	الجامعة	الكلية	القسم	المرحلة	الذكور	الاناث	العدد النهائي
1	بغداد	تربية ابن رشد	التاريخ	الثالثة	36	04	40
2	بغداد	تربية للبنات			-	32	32
م	1	2	1	1	36	36	72

رابعة- العينة الاستطلاعية

بعد أن استبعد الباحث عينة البحث الأساسية ، تم اختيار نسبة (0.11) من المجموع الكلي لافراد المجتمع البالغ عدده (188) طالب وطالبة اي ما يعادل (20) طالب وطالبة ، بواقع (10) طالبات من قسم التاريخ في كلية التربية للبنات و(10) طلاب من قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد ليمثلوا العينة الاستطلاعية ، اذ تم توجيه سؤال مفتوح لهم لمعرفة ارائهم حول كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ؛ ملحق (2) وبعد الحصول على استجابات الطلبة تم الاطلاع عليها وصياغتها الى فقرات عديدة صنفت الى مجالات عدة احتوى كل مجال منها على عدة فقرات .
خامسا- اداة البحث

اطلع الباحث على الارث التربوي والنفسي والمتمثل بعدة دراسات سابقة مقارنة لدراسته الحالية اذ قام بتحديد مجالات اداة البحث التي تتلائم مع عنوان البحث الموسوم (تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد) ووفقا للاجراءات العلمية المعتمدة تم اعداد فقرات اداة البحث وتحديد اعداد فقراتها ؛ ملحق (3) الجدول (3) . يوضح ذلك .
الجدول(3) يبين عناوين مجالات الأداة وعدد فقراتها

ت	عناوين مجالات اداة البحث	العدد
1	مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	4
2	مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	8
3	مجال محتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	8
4	مجال الأنشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	6
5	مجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	9
6	مجال الاعداد والتأليف كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	5
م	6 مجالات	40

سادسا- صدق الأداة

نعني بالصدق صحته في قياس ما يدعي أن يقيسه والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (مجيد وياسين ، 2012 ، ص 93) . وللتأكد من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع له (العزاوي ، 2007 ، ص 94) .

ولتحقيق ما تقدم عرض الباحث فقرات اداة البحث البالغة (40) فقرة موزعة الى ستة مجالات على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التاريخ وتدرسي المادة فضلا عن المتخصصين في القياس والتقويم ملحق (1) بهدف معرفة ارائهم وملحوظاتهم العلمية في مدى صلاحية صياغة وبناء فقرات الأداة وملائمتها لمستوى عينة البحث الأساسية (طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ كليتي التربية ابن رشد والتربية للبنات بجامعة بغداد)

ويشير (Eblie) في هذا الصدد الى أن الاختبار يعد صادقا اذا ظهرت فقراته بلبنها تقيس فعلا المعرفة او القدرة على وضع الاختبار من اجل قياسها فالخبير أو المتخصص يتمكن أن يعطي حكما يعد كمؤشر على الصدق وان افضل وسيلة لذلك هو ان يقرر عدد من الخبراء والمتخصصين مدى تحقيق الفقرات المصاغة للصفة المراد قياسها (Eblie ، 1972,p.553) . لذا بعد ان حصل الباحث على الملحوظات العلمية التي ابداهها الخبراء والمتخصصين عدلت محتوى

بعض فقرات الأداة واعيدت صياغة البعض الاخر اذا اعتمد الباحث على صلاحية الفقرة من عدمها على موافقة (80 %) من السادة الخبراء والمتخصصين وبعد الرجوع الى تلك الملحوظات العلمية والاخذ بها عدت اداة البحث جاهزة للتطبيق .
سابعاً- ثبات اداة البحث : نعني بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة او النتائج ذاتها اذا ما طبق اكثر من مرة وفي ظروف متماثلة على الافراد انفسهم (العزاوي، 2008 ، ص 97) . ولحساب معامل الثبات توجد عدة طرائق بالامكان للباحث الاعتماد عليها وفقاً لمتطلبات وظروف بحثه وهي (التجزئة النصفية ، الصور المتكافئة ، اعادة الاختبار ، معادلة كيودر- ريشاردسون(K.R.20) ومعادلة الفاكرونباخ (عباس وآخرون ، 2011 ، ص 266) . ولحساب معامل ثبات الاختبار للبحث الحالي فقد اعتمدت الباحث في احتساب معامل الثبات على معادلة الفاكرونباخ ، اذ تشير هذه الطريقة الى احتساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته كما يعد مؤشراً على اتساق الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس ، اذ بلغ معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة (91 %) وهي نسبة تعد مقبولة في نتائج البحوث التربوية والنفسية اذ ان قيمة معامل الثبات ينبغي ان تتراوح بين (0-1) اذ كلما اقتربت قيمة معامل الثبات من (الواحد الصحيح (1)) كلما كانت درجات الاختبار اكثر ثباتاً (النعيمي وعمر ، 2011 ، ص 25) .

ثامناً- تطبيق اداة البحث

بعد استكمال بناء الأداة وفقراتها والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيق أداة البحث بصورتها النهائية ، ملحق () على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (72) طالب وطالبة اذ بين الباحث وشرح لافراد العينة الضوابط والتعليمات الخاصة باداءة البحث وكيفية الاجابة عليها وقد استغرقت مدة تطبيق الأداة من (15-12-2016 لغاية 15-2-2017) وقد تمكن الباحث من الحصول على البيانات الخاصة بذلك ونتائجها من خلال عمليات التحليل الاحصائي التي اجريت على استجابات عينة البحث الأساسية .

تاسعاً- الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الاحصائي التي أجريت على استجابات العينة الأساسية على الوسائل الاحصائية الاتية /
اولاً- معادلة الوسط المرجح :

اعتمدها الباحث بهدف تحديد درجة الارحجية في استجابات افراد العينة الأساسية عن كل فقرة من فقرات اداة البحث .

$$\text{الوسط المرجح} = 1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1 / 1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1$$

ثانياً- الوزن المئوي :

اعتمدها الباحث لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة والافادة منها في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times \text{الدرجة القصوى}$$

نعني بالدرجة القصوى اعلى درجة في المقياس الثلاثي وهي (3) .

ثالثاً- معادلة الفاكرونباخ :

اعتمدها الباحث لبيان قيمة ثبات اداة البحث .

$$\text{معادلة الفاكرونباخ} = \frac{N-1}{N} (1 - \text{مجم } E^2) / E^2$$

(الغريب ، 1977 ، ص 76)

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها

تتطلب عملية عرض النتائج وتفسيرها رجوع الباحث الى البيانات التي تم تحليلها احصائياً بعد ان طبق الباحث اداة البحث على افراد العينة الأساسية وبما يتفق مع مضمون الأهداف الموضوعه للبحث الحالي ، وفي ضوء ما تقدم اتبع الباحث الاجراءات العلمية الاتية /

اولاً- احتساب تكرار الاجابات لكل فقرة من فقرات مجالات الأداة وفقاً للبدائل التي تضمنتها اداة البحث لغرض استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي علماً ان وزن البديل الاول (3) درجة ووزن البديل الثاني (2) درجة ووزن البديل الثالث (1) وبذلك يكون المتوسط الحسابي لاداة البحث المعتمده في تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر المقر تدريسه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة قسم التاريخ المرحلة الثالث بكليات التربية التابعة لجامعة بغداد هي (2) كحد مقبول للتقويم .

ثانياً- ترتيب فقرات التقويم لكل مجال تنازلياً وتفسيرها على وفق المعدل العام للوسط المرجح ووزنها المئوي .

دللت نتائج التحليل الاحصائي الخاص بمجالات الأداة للبحث الحالي ان (مجال الانشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر) كان مقبولاً عند الطلبة اذ جاء ترتيب هذا المجال بالترتيب الاولى وفقاً لمعطيات التحليل فقد بلغ الوسط المرجح لهذا المجال (2.432) والوزن المئوي (81.066) على التوالي وهذا يدل على اهمية هذا الجانب التكميلي للمحاضرات المقدمة للدارسين لهذا الكتاب ، ان العودة الى كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

والاطلاع عليه نجد ان عدد الخرائط التي وضعت في ملحق لمادة الكتاب قليلة ولا تتناسب مع حجم الكتاب وعدد الصفحات فقد بلغ عددها (14) اربعة عشر خريطة سياسية فقط وهي لا تتناسب مع عدد صفحات الكتاب (325) صفحة وحجم الموضوعات التاريخية وبالتالي اصبح من الضرورة تضمين المحتوى التدريسي بالانشطة التي تسهم الى حد كبير في تيسير المادة التدريسية سواء التي تكون على شكل صور وخرائط وبيانات تاريخية مع ما موجود من خرائط سياسية من الناحية النظرية او تلك التي يتم تنفيذها خارج حدود الموقف التعليمي من خلال شروع تدريسي المادة بتنفيذ الرحلات والسفريات العلمية والتي تكون على تماس مع موضوعات الكتاب وبالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة لذلك من الناحية العملية ، ان الجهود المبذولة من قبل تدريسي المادة في تصميم الانشطة واعادتها وتنفيذها لفت انتباه الطلبة الى ذلك فقد عدوها مادة تعليمية وضرورية مكملة لما موجود من محتوى نظري وبالتالي امر توافرها وتوازنها مع حجم المحتوى وموضوعاته امرا ضروريا من وجهة نظر الطلبة .

وجاء مجال الاعداد وتأليف الكتاب في المرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (2.416) ووزنه المنوي (80.533) ويدل هذا على ان عملية اختيار الموضوعات وترتيبها الى فصول مرتبة تتدرج المعلومات التاريخية فيها كانت مناسبة لمستويات الطلبة الامر الذي اسهم كثيرا في اقبال الطلبة على دراسته تحت اشراف تدريسي المادة ، في حين حظي مجال الأهداف العامة ومجال محتواه التدريسي ومجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر على نسب متاينة من الرضا والقبول عند الطلبة وفقا لمعطيات التحليل الاحصائي ونال على الترتيب الثالث - والرابع - والخامس ؛ اذ بلغ اوسطها المرجحة واوزانها المنوية (2.392) (79.733) و(2.296) (76.533) و(2.251) (75.033) على التوالي ، بينما جاء مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر في الترتيب الاخير ونال على ادنى مستويات الرضا والقبول عند الطلبة من وجهة نظرهم ، اذ بلغ وسطه المرجح (2.232) ووزنه المنوي (74.4) على التوالي ويدل هذا ان محتوى المقدمة كانت غير ملبية لطموح الطلبة وشعروا بحاجتهم الى المزيد من الحديث عن محتويات الكتاب ؛ والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4) الوسط المرجح والوزن المنوي لكل مجال من مجالات الأداة مرتبة ترتيبا تنازليا

ت في الاداة	ت بعد التحليل	عناوين مجالات اداة البحث	عدد فقرات المجال	الوسط المرجح	الوزن المنوي
4	1	مجال الانشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث المعاصر	6	2.432	81.066
6	2	مجال الاعداد والتأليف كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	5	2.416	80.533
2	3	مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث المعاصر	8	2.392	79.733
3	4	مجال محتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	8	2.296	76.533
5	5	مجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	9	2.251	75.033
1	6	مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر	4	2.232	74.4

أولاً- عرض النتائج وتفسيرها :

1- مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر :

تضمن هذا المجال (4) فقرات تقويمية خاصة بمجال مقدمة كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، اذ تشير نتائج التحليل الاحصائي لفقرات هذا المجال بان استجابات طلبة المرحلة الدارسة للكتاب كانت ايجابية ونالت استحسانها كونها ايدت ما تضمنته من افكار اذ جاءت الفقرة الثانية (الى اي حد ترى ان مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث تشير الى ما يتضمنه المحتوى التعليمي من حقائق ومعلومات تاريخية) بالمرتبة الاولى فقد بلغ وسطها المرجح (2.36) ووزنها المنوي (78.66) ويدل هذا ان مقدمة كتاب الوجيز كانت عباراتها واضحة ومفهومة ولا تحتوي على عبارات او مصطلحات غامضة وبالتالي فهي كانت على مستوى ملائم مع مستويات الطلبة ، واحتلت الفقرة الاولى (الى اي حد ترى ان مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة) من حيث انها تبين اهمية الموضوعات التاريخية التي تضمنها الكتاب بالنسبة للتدريسين والطلبة (بالمرتبة الثانية اذ بلغ وسطها المرجح (2.33) ووزنها المنوي (77.66) على التوالي ، ان الرجوع الى محتوى المقدمة تجد فيها ما يدل على التشويق والاثارة حول اهمية المادة التاريخية والصعوبات التي لاقاه المؤلف عند كتابته للموضوعات سواء المصادر وصعوبة توافرها او المصادر التي توافرت وهي قد كتبت بلغة غير العربية مما يساعد الدارس على شعوره باهمية الكتاب ومحتواه بالنسبة للطلبة والتدريسين . بينما جاءت الفقرة الرابعة (الى اي حد ترى ان مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تثير عند طلبة المرحلة دافعية التعليم لمحتويات الكتاب) بالمرتبة الاخيرة في هذا المجال

ونالت على ادنى نسب الرضا والمقبولية من وجهة نظرهم ، اذ بلغ وسطها المرجح (2.10) ووزنها المئوي (70.00) ويتطلب من اللجان المختصة بتحديث المناهج والمقررات الجامعية لاسيما كتاب الوجيز موضوع البحث مزيدا من الاهتمام بمحتوياته بالشكل الذي يسهم في تنمية دافعية التعلم عند الطلبة الدارسين له ؛ والجدول (5) يبين ذلك .
الجدول (5) يبين فقرات مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الى اي حد ترى ان مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها	ت الفقرات بعد التحليل في المجال	ت الفقرات في المجال
78.66	54	2.36	تشير الى ما يتضمنه المحتوى التعليمي من حقائق ومعلومات تاريخية	1	2
77.66	56	2.33	تبين اهمية الموضوعات التاريخية التي تضمنها الكتاب بالنسبة للتدريسين والطلبة	2	1
71.33	75	2.14	ابدت اهتماما واضحا عند كتابتها للجوانب النفسية والتربوية وبما يلائم طلبة المرحلة	3	3
70.00	62	2.10	تثير عند طلبة المرحلة دافعية التعليم لمحتويات الكتاب	4	4

2- مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر:

احتوى مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر على (8) فقرات تقويمية ، اذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات افراد العينة الاساس بان مضمون فقراتها كانت ملبية لطموح الطلبة الدارسين للكتاب وابدت عن نسب متباينة من الرضا والمقبولية فقد احتلت الفقرة الثامنة (الى اي حد ترى ان الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث تمكن الطلبة من معرفة الاحداث السياسية لتاريخ اسيا الحديث والمعاصر) على الترتيب الاول ، ونالت الفقرة الاولى (الى أي حد ترى أن الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث تساعد الطلبة على دراسة المحتوى التدريسي وتمكنهم منه) على الترتيب الثاني على التوالي ، اذ بلغ الوسط المرجح والوزن المئوي لهما (2.57) (85.66) و(2.47) (82.33) على التوالي ، وهذا يدل على ان المحتوى الذي يتم دراسته من قبل طلبة المرحلة أُنصِف بالشمول والتكامل والوضوح عند الحديث عن الاحداث التاريخية مما يساعد تدريسي المادة على تجسيد المعلومات والحقائق والاحداث التاريخية بعبارة سلوكية تمكن الطلبة من ادائها في الموقف التعليمي وتكون ملبية لطموحاتهم المتمثلة في فهم المحتوى التدريسي للكتاب وتمكنهم منه . ونالت الفقرة الخامسة (الى أي حد ترى أن الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تنمي اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات التي تضمنها الكتاب) بالمرتبة الثالثة ضمن هذا المجال ، اذ بلغ وسطها المرجح (2.46) ووزنها المئوي (82.00) . في حين جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تراعي الفروق الفردية عند الطلبة) بالمرتبة الاخيرة وقد نالت ادنى مستوى من الرضا والمقبولية عند طلبة المرحلة وفقا لما اشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي لهذا المجال ، اذ بلغ وسطها المرجح ووزنها المئوي (2.25) و(75.00) على التوالي ، ويدل هذا ان الأهداف العامة عند صياغتها من قبل اللجان المختصة لم يؤخذ بنظر الاعتبار الاعداد الكبيرة للطلبة التي يضمها الموقف التعليمي ولم يتم التدرج في صياغتها وفقا لمجالات الأهداف ومستوياتها المعرفية والوجدانية والنفسية حركية (المهارية) ؛ والجدول (6) يبين ذلك .
الجدول (6) يوضح الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر مرتبة ترتيبيا تنازليا

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الى اي حد ترى ان الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها	ت الفقرات بعد التحليل	ت الفقرات في المجال
85.66	61	2.57	تمكن الطلبة من معرفة الاحداث السياسية لتاريخ اسيا الحديث والمعاصر	1	8
82.33	61	2.47	تساعد الطلبة على دراسة المحتوى التدريسي وتمكنهم منه	2	1
82.00	68	2.46	تنمي اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات التي تضمنها الكتاب	3	5
80.33	69	2.41	تنمي تقدير الطلبة عند اطلاعهم على الجوانب الحضارية لامم وشعوب اسيا	4	3
79.66	65	2.39	تعكس دور العلماء وانجازاتهم	5	6
76.66	69	2.30	على توافق تام مع تراث المجتمع وفلسفته	6	2
76.33	64	2.29	تنمي دافعية التدريسي لتدريس محتواه	7	7

			للطلبة		
75.00	72	2.25	تراعي الفروق الفردية عند الطلبة	8	4

3- مجال محتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر
تضمن مجال المحتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر على (8) فقرات تقييمية نالت على نسب مئوية متباينة من الرضا والمقبولية عند طلبة قسم التاريخ بكليات التربية بجامعة بغداد اذ كانت اعلى مستوى من الرضا والمقبولية من وجهة نظر الطلبة الفقرة الاولى (الى أي حد ترى أن المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث اسلوبه اللغوي بسيط وواضح للطلبة) فقد نالت على الترتيب الاول ضمن فقرات هذا المجال، اذ بلغ وسطها المرجح (2.49) ووزنها المئوي (83.00) ونشير هذه النتيجة الى مدى وضوح عبارات الكتاب اللغوية ورشاقة اسلوبها وتمكن طلبة المرحلة من استيعاب المعلومات والحقائق الواردة فيها ، ان لغة الكتاب البسيطة تسهم الى حد كبير في ازدياد مستويات التحصيل عند الطلبة وتخلق اتجاهات ايجابية في الاقبال على دراسة محتواه والتمكن منه . ونالت الفقرة الثالثة (الى أي حد ترى أن المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث تناسب حجم المحتوى التدريسي مع عدد الوحدات المقررة للمقرر السنوي) الترتيب الثاني في هذا المجال اذ تشير نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفقرة ان نسب الرضا والمقبولية عند الطلبة كانت مناسبة اذ بلغ وسطها المرجح (2.38) ووزنها المئوي (79.33) مما يدل على توفيق حجم الموضوعات التاريخية مع عدد الوحدات التي خصصت للمادة التدريسية . في حين نالت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث مراعاة المحتوى التدريسي لخبرة الطلبة السابقة) على الترتيب الاخير وحصلت على ادنى مستويات الرضا والمقبولية من وجهة نظر الطلبة الدارسين له، اذ بلغ وسطها المرجح (2.16) ووزنها المئوي (72.00) الأمر الذي يستوجب من السادة رؤساء قسم التاريخ بجامعة بغداد أن يراعوا مساحة الصفوف واعداد الطلبة الدارسين للمادة الدراسية عند تشكيلهم للشعب الدراسية بشكل يسمح لتدريسي المادة ان يكونوا قادرين على متابعة طلبتهم عند تقديمهم للموضوعات التاريخية وتكليفهم بالأنشطة المكملة لذلك ، والجدول (7) يوضح ذلك .
الجدول (7) يمثل الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات مجال المحتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر مرتبة ترتيبيا تنازليا .

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الى اي حد ترى ان المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث	ت بعد التحليل	ت
83.00	66	2.49	اسلوبه اللغوي بسيط وواضح للطلبة	1	1
79.33	64	2.38	تناسب حجم المحتوى التدريسي مع عدد الوحدات المقررة للمقرر السنوي	2	3
78.66	69	2.36	سلامة المحتوى التدريسي من الاغلاط اللغوية	3	2
77.66	66	2.33	مناسبة المحتوى التدريسي مع المستوى العقلي للطلبة	4	6
76.00	68	2.28	تدرج معلومات المحتوى التدريسي من السهل الى الصعب	5	5
73.33	68	2.20	تجنب تكرار الحديث عن الاحداث التاريخية السابقة في المحتوى التدريسي من دون اضافة او تغيير	6	7
72.33	71	2.17	ارتباط المحتوى التدريسي ببيئة الطلبة	7	8
72.00	68	2.16	مراعاة المحتوى التدريسي لخبرة الطلبة السابقة	8	4

4- مجال الانشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر :
تضمن مجال الانشطة التدريسية على (6) فقرات تقييمية وقد سجلت أعلى مستوى استجابة رضا ومقبولية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثالثة بقسم التاريخ في الفقرة الرابعة من هذا المجال (الى أي حد ترى أن الانشطة التدريسية للكتاب مناسبة للطلبة من حيث ذا قيمة علمية وفائدة للطلبة) ونالت على الترتيب الاول ، فقد بلغ وسطها المرجح (2.35) ووزنها المئوي (78.33) ويشير هذا الى اهمية الانشطة التدريسية بالنسبة لطلبة المرحلة سواء كانت على شكل صور او مخططات او افلام تاريخية يشعر الطلبة بفائدتها العلمية وبالتالي على تدريسي المادة ان يعدوا أنشطة متباينة وفقا لطبيعة الموضوع ومحتواه . ونالت الفقرة الاول عن هذا المجال (الى أي حد ترى أن الانشطة التدريسية للكتاب مناسبة للطلبة من حيث مرتبطة بالاهداف السلوكية الخاصة بتطبيقها وفقا لمستوى بلوم) على الترتيب الثاني ، فقد بلغ وسطها المرجح ووزنها المئوي (2.29) و (76.33) على التوالي ، ووفقا لمعطيات التحليل الاحصائي

الخاص بهذه الفقرة يتضح لنا أن تطبيق الأنشطة التدريسية غالباً ما يسبقها عمليات التخطيط المسبق والمتمثل بالخطة التدريسية اليومية التي يعدها التدريسي له والتي تكون بمثابة دليل عمل وسيناريو مكتوب ينفذ في الموقف التدريسي بعد أن رسم لكل من يشارك في العملية التدريسية دوره سواء الطلبة او م ن يقوم بادارتها وبالتالي يكون من الطبيعي جداً أن ينال تنفيذ الأنشطة واقترانها بالأهداف السلوكية التي يمثل محتواها أداء الطلبة في الموقف التعليمي ذلك الرضا والقبول من وجهة نظر الطلبة . في حين سجلت أدنى مستوى للرضا والمقبولية في هذا المجال في الفقرة الثالثة (الى أي حد ترى أن الأنشطة التدريسية للكتاب مناسبة للطلبة من حيث توافر عناصر الجذب والتشويق فيها) على الترتيب الأخير في هذا المجال إذ بلغ وسطها المرجح (2.14) ووزنها المنوي (71.33) على التوالي ويدل هذا ان شعور طلبة المرحلة الدارسة لموضوعات كتاب الوجيز ترى أن حجم المحتوى الدراسي وعدد مواضيعه وفصوله لا تتناسب مع طبيعة الأنشطة التي يحتويها الكتاب ويتفق الباحث مع استجابات الطلبة كونه اطلع على محتوى الكتاب ولم يرصد أنشطة تكون ضمن المحتوى الدراسي بل اربع عشرة (14) خريطة سياسية وضعت في ملحق خاص في نهاية الكتاب مفقده لعناصر الجذب والتشويق وبالتالي يرى الباحث من الضروري ان تكون الانشطة التدريسية متنوعة ومثيرة لانتباه الطلبة ومكانها في المحتوى وليس في ملحق معزول عنه ليس فيها شيء من التشويق والاثارة . والجدول (8) يبين ذلك .

الجدول (8) يشير الى نتائج التحليل الاحصائي ل فقرات مجال الانشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر مرتبة ترتيباً تنازلياً .

ت	ت بعد التحليل	الى أي حد ترى ان للكتاب مناسبة للطلبة من حيث	الانشطة التدريسي	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
4	1	ذا قيمة علمية وفائدة للطلبة		2.35	70	78.33
1	2	مرتبطة بالاهداف السلوكية الخاصة بتطبيقها وفقاً لمستوى بلوم		2.29	62	76.33
5	3	أتصافها بالتنوع والحداثة		2.26	68	75.33
6	4	تساعد على فهم الاحداث التاريخية		2.25	69	75.00
2	5	تنمي دافعية الطلبة عند اعتمادها في القراءة		2.22	66	74.00
3	6	توافر عناصر الجذب والتشويق فيها		2.14	83	71.33

5 - مجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في نؤيخ اسيا الحديث والمعاصر :

يحتوي هذا المجال على (9) فقرات تقويمية إذ نالت الفقرة الخامسة (الى أي حد ترى أن الاخراج الفني للكتاب مناسب للطلبة من حيث مقبولية المسافات بين الاسطر) على نسبة من استجابات طلبة المرحلة من الرضا والمقبولية إذ بلغ وسطها المرجح (2.62) ووزنها المنوي (87.33) ويشير هذا الى اصدار الكتاب من الناحية الفنية كان مقبولاً من وجهة نظر الطلبة . ونالت الفقرة السابعة (الى أي حد ترى أن الاخراج الفني مناسب للطلبة من حيث اتصاف عنوانات الموضوعات الرئيس للكتاب بالوضوح) إذ بلغ الوسط المرجح لها (2.54) والوزن المنوي (84.66) ويظهر هذا الى أن عنوانات الموضوعات الرئيس في الكتاب كانت واضحة ومفهومة عند الطلبة ولا غموض فيها وهي على توافق مع محتواها . بينما نالت الفقرة التاسعة من هذا المجال (الى أي حد ترى أن الاخراج الفني للكتاب مناسب للطلبة من حيث جودة الغلاف الخارجي ومثانته تساعد الطلبة يومياً على التعامل معه) على أدنى مستوى من المقبولية من وجهة نظر الطلبة إذ بلغ وسطها المرجح (2.14) ووزنها المنوي (71.33) ، إذ يتطلب هذا مزيداً من الأهتمام جودة الغلاف الخارجي للكتاب ومثانته وجعله أكثر قوة ومقبولية عند الطلبة الدارسين له من خلال تحديث عمليتي التصميم والاصدار الخارجي له . في حين نالت باقي فقرات هذا المجال على استحسان الدارسين له من خلال استجاباتهم التي عبرت عن وجهة نظرهم والتي لها علاقة بجودة الطباعة والورق المستخدم والتصميم الخارجي للكتاب فضلاً عن ترتيب الفصول وسهولة حمل الكتاب والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9) يبين الوسط المرجح والوزن المنوي مرتبة ترتيباً تنازلياً ل فقرات مجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

ت	ت بعد التحليل	الى أي حد ترى أن الاخراج الفني للكتاب مناسب للطلبة من حيث	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
5	1	مقبولية المسافات بين الاسطر	2.62	52	87.33
7	2	اتصاف عنوانات الموضوعات الرئيس	2.54	58	84.66

			للكتاب بالوضوح		
84.00	66	2.52	جودة الطباعة ودقتها	3	3
82.66	63	2.48	نوع الورق المستخدم	4	2
81.00	63	2.43	خلو الكتاب من الاغلاط الطباعية	5	4
79.33	60	2.38	ترتيب الفصول منطوقها وفقا للترتيب الزمني للاحداث	6	6
79.33	69	2.38	التصميم الخارجي للكتاب	7	1
75.33	74	2.26	سهولة حمله واستخدامه	8	8
71.33	77	2.14	متانة غلافه يساعد الطلبة يوميا على التعامل معه	9	9

6 - مجال الاعداد والتأليف لكتاب الوجيز في تلويخ اسيا الحديث والمعاصر :

تضمن هذا المجال (5) فقرات تقويمية كانت نسب الرضا والمقبولية متباينة على مضمون فقرات هذا المجال فقد سجلت اعلى نسب الرضى والقبول من وجهة نظر طلبة المرحلة تمثلت في محتوى الفقرة الرابعة التي تشير (الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث مراعات اعداد الكتاب وتأليفه للفروق الفردية عند الطلبة) اذ بلغ وسطها المرجح (2.7) ووزنها المنوي (90.00) ونالت على الترتيب الأول ويبدو ان الجانب التربوي والنفسي للطلبة المتمثل بالدافعية والاتجاه الايجابي والميول الحقيقية ومستوياتهم المعرفية والعقلية فضلا عن الجوانب الأخرى تعد أمراً ضروريا بالنسبة للدارسين لهذا الكتاب من وجهة نظرهم وحسنا كان الأمر ذاته يشكل أمراً مهماً عند مؤلف الكتاب وبالتالي كانت عمليتي الاعداد والتأليف موفقة عند المؤلف ومقبولة عند الطلبة . وقد جاءت الفقرة الثالثة التي تشير (الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث اقتران موضوعات الكتاب بخبرات الطلبة السابقة) في الترتيب الثاني ضمن فقرات المجال ، اذ نال وسطا مرجحا بلغ (2.6) ووزنا مؤثيا قدره (86.66) ان دلائل الرضى والمقبولية الواضحة عند طلبة المرحلة فيما يخص محتوى هذه الفقرة تمثل في نتائج التحليل الاحصائي لها ويدل هذا ان المقررات الدراسية التي تخص منهاج التاريخ تقدم الى الطلبة بشكل انسيابي ومرتب ترتيبا منطقيا يؤخذ بنظر الاعتبار التسلسل الزمني للاحداث التاريخية وبالتالي فان ما يقدم من حقائق تاريخية واحداث تكون لدى طلبة المرحلة متسع من المعلومات السابقة التي تسمح لهم ان يمارسوا تفسير الاحداث وتعليلها معتمدين في ذلك على خزينهم المعرفي والعلمي السابق . في حين نالت الفقرة الخامسة (الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث ملائمة موضوعات الكتاب لاتجاهات الطلبة وميولهم) على أدنى مستوى من الرضى والمقبولية في هذا المجال اذ بلغ وسطها المرجح (2.16) ووزنها المنوي (72.00) وتدل هذه البيانات ان موضوعات الكتاب لا تلبى الحاجات التربوية والنفسية التي يطمح اليها طلبة المرحلة من وجهة نظرهم ، وبالامكان معالجة ذلك من خلال عمل استبيان ما يفضله الطلبة من موضوعات وبما يلائم الاتجاهات التي لديهم ، والجدول (10) يبين ذلك .

الجدول (10) يبين الوسط المرجح والوزن المنوي مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال الاعداد والتأليف لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

ت	ت بعد التحليل	الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
4	4	مراعات اعداد الكتاب وتأليفه للفروق الفردية عند الطلبة	2.7	71	90.00
3	5	اقتران موضوعات الكتاب بخبرات الطلبة السابقة	2.6	78	86.66
2	1	محتوى الكتاب مرتب ترتيبا منطقيا	2.45	63	81.66
1	2	اعتماد محتوى الكتاب على المصادر والمراجع العلمية المتعددة	2.25	74	75.00
5	3	ملائمة موضوعات الكتاب لاتجاهات الطلبة وميولهم	2.16	72	72.00

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية

1- على مستوى مجالات الأداة :

حصل مجال (الأنشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث المعاصر) على الترتيب الأول وفقا لنتائج التحليل الاحصائي ، في حين حصل مجال (المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر) على الترتيب الأخير

اذ نال على أدنى مستوى من الرضا والمقبولية من وجهة نظر الطلبة

2- على مستوى مجال الأنشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تأريخ اسيا الحديث المعاصر ، جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن الأنشطة التدريسية للكتاب مناسبة للطلبة من حيث ذا قيمة علمية وفائدة للطلبة) على الترتيب الأول . في حين نالت الفقرة الثالثة (الى أي حد ترى أن الأنشطة التدريسية للكتاب مناسبة للطلبة من حيث توافر عناصر الجذب والتشويق فيها) على الترتيب الأخير في هذا المجال .

3- على مستوى مجال اعداد وتأليف كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث مراعات اعداد الكتاب وتأليفه للفروق الفردية عند الطلبة) على الترتيب الأول ، في حين جاءت الفقرة الخامسة (الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث ملائمة موضوعات الكتاب لاتجاهات الطلبة وميولهم) على الترتيب الأخير .

4- على مستوى مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث المعاصر ، جاءت الفقرة الثامنة (الى أي حد ترى أن الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تمكن الطلبة من معرفة الأحداث السياسية لتاريخ اسيا الحديث والمعاصر) على الترتيب الأول ، في حين نالت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تراعي الفروق الفردية عند الطلبة) على الترتيب الأخير .

5- على مستوى مجال محتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الأولى (الى أي حد ترى أن المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث أسلوبه اللغوي بسيط وواضح للطلبة) على الترتيب الأول من وجهة نظر طلبة المرحلة ، في حين جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث مراعاة المحتوى التدريسي للفروق الفردية) على الترتيب الأخير .

6- على مستوى مجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الخامسة (الى أي حد ترى أن الاخراج الفني للكتاب مناسب للطلبة من حيث مقبولية المسافات بين الاسطر) على الترتيب الأول في هذا المجال ، في حين جاءت الفقرة التاسعة (الى أي حد ترى أن الاخراج الفني للكتاب مناسب للطلبة من حيث متانة غلافه يساعد الطلبة يوميا على التعامل معه) على الترتيب الأخير من وجهة نظر الطلبة الدارسين له .

7- على مستوى مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الثانية (الى أي حد ترى أن مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تشير الى ما يتضمنه المح توى التعليمي من حقائق ومعلومات تاريخية) على الترتيب الأول في هذا المجال ، في حين جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تثير عند طلبة المرحلة دافعية التعليم اتجاه محتويات الكتاب) على الترتيب الأخير من وجهة نظر الدارسين له .

ثانيا- التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة الأهتمام في الاتي /

1- على مستوى مجالات الأداة ، مجال (المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر) الذي حصل على الترتيب الأخير و نال على أدنى مستوى من الرضا والمقبولية من وجهة نظر الطلبة .

2- مستوى مجال الأنشطة التدريسية لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث المعاصر ، نالت الفقرة الثالثة (الى أي حد ترى أن الأنشطة التدريسية للكتاب مناسبة للطلبة من حيث توافر عناصر الجذب والتشويق فيها) على الترتيب الأخير في هذا المجال .

3- على مستوى مجال اعداد وتأليف كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الخامسة (الى أي حد ترى أن اعداد الكتاب وتأليفه مناسباً للطلبة من حيث ملائمة موضوعات الكتاب لاتجاهات الطلبة وميولهم) على الترتيب الأخير .

4- على مستوى مجال الأهداف العامة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث المعاصر ، نالت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن الأهداف العامة للكتاب مناسبة للطلبة من حيث تراعي الفروق الفردية عند الطلبة) على الترتيب الأخير .

5- على مستوى مجال محتوى التدريسي لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن المحتوى التدريسي للكتاب مناسب للطلبة من حيث مراعاة المحتوى التدريسي ل خبرة الطلبة السابقة) على الترتيب الأخير .

6- على مستوى مجال الاخراج الفني لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة التاسعة (الى أي حد ترى أن الاخراج الفني للكتاب مناسب للطلبة من حيث جودة الغلاف ومتانته تساعد الطلبة يوميا على التعامل معه) على الترتيب الأخير من وجهة نظر الطلبة الدارسين له

7- على مستوى مجال المقدمة لكتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، جاءت الفقرة الرابعة (الى أي حد ترى أن مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث انها تثير عند طلبة المرحلة دافعية التعليم اتجاه محتويات الكتاب) على الترتيب الأخير من وجهة نظر الدارسين للكتاب .
ثالثا- المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كتاب آخر وعلى مرحلة دراسية أخرى .
- 2- اجراء دراسة اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر
- 3- اجراء دراسة (اثر استعمال أسراتنجي لي في تحصيل وتنمية التفكير التاريخي عند طلبة قسم التاريخ في الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر) .

المصادر

- ابو جادوا، صالح محمد علي (2000) : علم النفس التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- احمد ، ابو بكر رفعت (2013) : (تقويم كتاب الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ولاية الخرطوم – محلية بحري ، انترنت (<http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/20030,2016>)
- الدهيمي، حميد محمد حمزة ورحمان مسلم حمزه الخفاجي (2014) : (تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والأخ تصاصين التربويين) ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل ، العدد 18 ، كانون الاول 2014 .
- الرشدي ، بشير صالح (2000) : (مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
الزعيبي ، جهان (2010) : (دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب مادة التاريخ للصف السادس الاساسي في الجمهورية العربية السورية وتصميم وحدة دراسية وفق المعايير الوطنية لناهج التعليم الاساسي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية .
- السكران ، محمد (1989) : (تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشؤون للنشر والتوزيع . عمان ، الاردن .
- الشبلي ، ابراهيم مهدي (1989) : (تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، بغداد
- الطويجي ، حسين (1983) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط 6 ، دار القلم ، الكويت .
- الطيبي ، محمد حمد (2008) : (التربية الاجتماعية واساليب تدريسيها ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الاردن .
الطراونة، خليف يوسف (2004) : (أساسيات في التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- العجيلي ، صباح حسين واخرون (2001) : (مبادئ القياس والتقويم التربوي ، ط 1 ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- الغزوي ، رحيم يونس (2007) : (مقدمة في المنهج العلمي ، دار دجلة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
-الغزوي ، رحيم يونس كرو (2008) : (القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1 ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الغول ، صابرين اديب يونس (2010) : (مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية – غزة – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس .
- الغريب ، رمزي (1977) : (التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية .
- النشار، محمد حمدي (1976) : (الادارة الجامعية ، التطوير والتوقعات ، اتحاد الجامعات العربية ، الامانة العامة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسين والوسائل التعليمية .
- النعيمي ، محمد عبد العال وعمر عادل عناب (2011) : (استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي ، دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- بادر روبرت واخرون (1986) : (طبعة المواد الاجتماعية ، ترجمة فاطمة ابراهيم حميد ، مكتبة النهضة المصرية للنشر ، دار الشباب للطباعة ، القاهرة ، مصر .
- جعفر ، اسمهان علي (2006) : (دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى منهاج التاريخ في الصف سواخم الاول الثانوي في سورية وفقا لاهداف مناج التاريخ في المرحلة الثانوية وتصميم منهاج مقترح وفق مدخل النظم) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية
- جعفر ، يوسف سعادة (1985) : (دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع ، مطبعة انترناشيونال ، القاهرة ، مصر .
- حاطوم ، نور الدين واخرون (1964) : (المدخل الى التاريخ ، مطبعة الانشاء ، دمشق . سورية .
- خياط ، عابدية اسماعيل (1983) : (دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، دار البيان العربي ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

- راشد ، علي (1992) : الجامعة والتدريس الجامعي ، دار الشروق للطباعة والنشر ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- ربيع ، هادي مشعان وطارق احمد الديلمي (2009) : معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله ، بلاط ، عمان ، الاردن .
- سرحان ، الدمرداش (1983) : المناهج المعاصرة ، ط4 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- سلمان ، منتهى طالب (2014) : الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، ط1، دار الوضاح للنشر ، عمان الاردن
- شحاتة ، حسن (2008) : المراجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، ط 1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- صبحي ، محمد واخرون (2000) : مقدمة في الطرق الاحصائية ، ط 1، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عباس ، محمد خليل واخرون (2011) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- عيسوي ، عبد الرحمن (بلا تاريخ) : تطوير التعليم الجامعي العربي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر
- عطية ، محسن علي (2008) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عودة ، احمد (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الاقل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
- علي ، محمد السيد (2010) : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- قنديلجي ، عامر (2008) : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، الطبعة العربية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- مركز نون (2011) : التدريس طرائق واستراتيجيات ، جمعية المعارف الاسلامية ، دار المعارف ، بيروت ، لبنان .
- محمد ، شاكر جاسم (2016) : المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق واساليب تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق ، بابل - الحلة
- مجلة التنمية البيئية (ايرسا ، 2005) : (تقويم منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف للمرحلة الثانوية في مدارس أوروبا") ، رسالة ماجستير غير منشوره مجلة التنمية البيئية، العدد الثامن عشر، ص 119
- مجيد عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال (2012) : القياس والتقويم للطالب الجامعي ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- ناصر ، أبراهيم (1996) : مقدمة في التربية ، ط 1 ، مطبعة عمال المطابع القانونية ، الاردن ، عمان .

مصادر الاجنبية :

- Andriot , Angie . L (2007) : Acomparative analysis of existing standards for high school sociology curricula , purdue university
Eblie , R . L (1972) : essential of educational maesurment , 2nd Englewood cliffs , new jersey prentice _ hall
Harman,J.M,Hedrik,W.Band Fox,E(2000); Acontent Analysis of vocabulary instruction in .social studies for grades.Elementary school journal,v100,n3-p.253
<http://WWW.eric.ed.gov/> accessedate: 16/11/2009 .
[http:// services . inist. Fr / cgi-bin/ public/ views- doc](http://services.inist.fr/cgi-bin/public/views-doc) accessdate: 16/ 11/ 2009
Hornpy,J,a.s.(1974) : oxford adrance learners , diction narg of currentenglish England -
Keithc , Barton,Alanw , Mccuiiy , Meliisa .J , Marks (2004) ; Reflecting on elementary - children:ns understanding of history and social studies : an Inquiry project with beginning teachers in northern Ireland and the united states
Pathak , s.p. (2003) The Teaching of history the paeda-centric approach , new - Delhi,Kanishk publishers

First: Conclusions

In the light of the results of this study, the researcher has reached the following conclusions:
1- On the level of tool areas:The field (teaching activities of the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia) was ranked first according to the results of the statistical analysis, while the field (introduction to the Brief Book in the History of Modern and

Contemporary Asia) was in the last rank obtained the lowest level of satisfaction and acceptability from students' point of view.

2- On the level of the teaching activities of the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, the fourth item (to what extent you see that teaching activities indicated in the book are suitable for students in terms of scientific value and beneficial to students) came in the first order. While the third item (to what extent you see that teaching activities of this book are suitable for students in terms of availability of attractions and suspense) was in the final arrangement in this area.

3- On the level of preparing and writing a short book in the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, came the fourth item (to what extent you see that the preparation of the book and its composition are suitable for students in terms of the preparation composition of the book related to individual differences in students) was in the first order, while the fifth item (to any extent do you think that the preparation of the book and its composition are suitable for students regarding the topics of the book and its relevance to the trends and attitudes of students) was in the final order.

4- On the level of the general objectives of this book the item (to what extent do you see that the general objectives of the book are suitable for students and can enable them to know the political events of the history of modern and contemporary Asia) was in the first order. Also, the fourth item (to what extent do you think that the general objectives of the book are suitable for students, and they take into consideration individual differences in students) came in the final order.

5- On the level of teaching content, the first item (to what extent do you think that the teaching content of the book is suitable for students in terms of language style as simple and clear) came in the first order from the point of view of the students of the stage, while the fourth item was in the first order (to what extent do you think that the teaching content of the book is suitable for students in terms of respect for the teaching content of individual differences) in the final order.

6- On the level of technical output of the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, came the fifth paragraph (to what extent you think that the technical output of the book suitable for students in terms of acceptability of the distances between the lines) came in the first order in this level, while the ninth item (to any extent do you think the book's technical output is suitable for students in terms of durability of its cover, which helps the students to deal daily with it) was in the last order from the point of view of the students.

7- In the field of the introduction to the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, the second item (to what extent you see that the introduction of the book suitable for students, and it refers to the contents of education facts and historical information) came in the first order, whereas the fourth item (to what extent do you think that the introduction of the book is suitable for students as it stimulates students of the stage towards continuing the contents of the book) in the last order from students' point of view.

Second: Recommendations

In the light of the results of this study, the researcher recommends to pay great attention in the followings::

1- On the level of the tool areas, the field (introduction to the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia), obtained the final ranking and received the lowest level of satisfaction and acceptability from the perspective of students.

2- On the level of teaching activities in the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, the third item (to the extent that the teaching activities of the book are suitable for students in terms of availability of attractions and suspense) came in the final arrangement.

3- On the level of preparing and writing the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, came the fifth item (to what extent you think that the preparation of the book and its composition are suitable for students regarding the topics of the book and its relevance to the trends and attitudes of students) in the final order.

4-On the level of the general objectives of the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, the fourth item (to what extent you think that the general objectives of the book are suitable for students in terms of taking into account individual differences in students) came in the final order.

5- On the level of teaching content of the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, the fourth item/first (to the extent do you think that teaching content of the book is suitable for students in terms of the teaching content of previous students' experience) came in the final order.

6- On the level of technical output of the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia, came the ninth item (to any extent do you think the book's technical output is suitable for students in terms of durability of its cover, which helps the students to deal daily with it) in the last order from the perspective of students who were studying it.

Third: Suggestions

1- Conducting a study similar to the current study on another book and another stage of study.

2-Conducting a study of the attitudes of the students of the Department of History towards the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia

3- Conducting a study (the effect of the use of Lee's strategy in the collection and development of historical thinking in the students of the Department of History in the Brief Book in the History of Modern and Contemporary Asia

References

Ahmed, Abu Bakr Refaat (2013): (*Evaluation of geography book for the second grade in the secondary stage from the point of view of the teachers Khartoum State*) - Bahari Local, Internet (<http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/20030,2016>)

Abu Jadwa, Saleh Mohamed Ali (2000): *Educational Psychology*, I 2, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

Al-Dhaimi, Hamid Mohammed Hamza and Rahman Hamzah Al-Khafaji (2014): (*Evaluation of*

the book of physics for the first grade intermediate from the point of view of teachers and educational specialists), Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities / Babylon University, No. 18,

Al-Rashidi, Bashir Saleh (2000): *Educational Research Methodologies A Simplified Application*

Perspective. Modern Book House, Kuwait.

Zoubi, Jahan (2010): (*Analytical study of the content of the book of history for the sixth grade in*

the Syrian Arab Republic and the design of a unit of study according to the national standards of basic education curriculum), Unpublished Master Thesis, Damascus University, Faculty of Education.

Al-Sukran, Muhammad (1989): *Teaching Social Studies*, Dar Al-Shalaa for Publishing and Distribution. Amman Jordan .

Al-Shibli, Ibrahim Mahdi (1989): *Evaluation of Curricula using Forms*, Al-Ma'aref Press, Baghdad. Iraq.

Al-Tobaji, Hussein (1983): *Communication and Technology in Education*, Floor 6, Dar Al-Qalam, Kuwait.

- Al-Titi, Mohammed Hamad (2008): *Social Education and Teaching Methods*, Dar Al-Thaqafa University, Amman, Jordan.
- Al-Tarawneh, Khalif Yousef (2004): *Essentials in Education*, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
- Al-Ajili, Sabah Hussein and Others (2001): *Principles of Educational Measurement and Evaluation*, Floor1, Dar Al-Sadeq Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- Al-Azzawi, Rahim Younis (2007): *Introduction to the Scientific Methodology*, Dar Degla for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Azawi, Rahim Younis Crow (2008): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Floor 1, Dar Dijla Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Ghoul, SabreenAdeebYounis (2010): *The quality of the history book on the ninth grade, from the point of view of the supervisors and teachers of history in the governorates of Gaza*, unpublished master thesis, Islamic University - Gaza - Faculty of Education – Department of Curriculum and Teaching Methods.
- Al-Gareeb, Ramzi (1977): *Psychological Assessment and Evaluation*, The Anglo-Egyptian Library.
- Al-Naimi, Mohamed Abdel Aal and Omar Adel Annab (2011): *The Use of Statistical Methods in the Design of Scientific Research*, Dar Al Baroori Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Nashar, Mohamed Hamdy (1976): *University Administration, Development and Prospects*, Union of Arab Universities, Secretariat, Central Organization of University Books, Teachers and Teaching Methods.
- Bader and others (1986): *The edition of social materials, translation of Fatima Ibrahim Humaid*, Egyptian Renaissance Publishing Library, Al-Shabab Printing House, Cairo, Egypt.
- Jafar, Asmahani Ali (2006): *An Analytical and Evaluative Study of the Content of the History Curriculum in the First Secondary School in Syria in Accordance with the Objectives of the History Curriculum in the Secondary Stage and the Design of a Proposed Curriculum according to the Systems Introduction.*, Unpublished MA, Faculty of Education, Damascus University.
- Jafar, Youssef Saadeh (1985): *The Role of External Readings in Teaching History*, The Arabian Gulf Foundation for Publishing and Distribution, International Press, Cairo, Egypt.
- Hatoum, Nouredine et al. (1964): *The Entrance to History*, The Establishment Press, Damascus. Syrian .
- Khayat, Abdia Ismail (1983): *The Role of Higher Education in Economic and Social Development in Saudi Arabia*, Floor1, Dar Al Bayan Al Arabi, Jeddah, Saudi Arabia.
- Rashed, Ali (1992): *University and University Teaching*, Dar Al Shorouk for Printing and Publishing, Jeddah, Saudi Arabia.
- Rabie, HadiMishaan and Tareq Ahmad Al-Daylami (2009): *A 21st Century Teacher, Foundations and Preparedness*, Amman, Jordan.
- Serhan, Demerdash (1983): *Contemporary Curriculum*, Floor4, Al Falah Library, Kuwait.
- Salman, Muntaha Student (2014): *The Brief History of Modern and Contemporary Asia*, Floor 1, Dar Al Wadah Publishing, Amman Jordan.

- Shehata, Hassan (2008): *References in Educational and Psychological Research Curricula*, Floor 1, Library of the Arab Book House, Cairo, Egypt.
- Sobhy, Mohamed et al. (2000): *Introduction to Statistical Methods*, Floor 1, Yazoudi Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Abbas, Mohamed Khalil and Others (2011): *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*, 3, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Isawi, Abdul Rahman (no history): *Development of Arab university education*, Knowledge facility, Alexandria, Egypt
- Atia, Mohsen Ali (2008): *Modern Curriculum and Teaching Methods*, Dar Al-Maagheh for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Odda, Ahmed (1998): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Lesser Publishing and Distribution House, Amman-Jordan
- Ali, Mohamed El Sayed (2010): *Encyclopedia of Educational Terms*, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Qandilji, Amer (2008): *Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Sources of Information*, Arabic Edition, Dar Al Yazuri Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Nun Center (2011): *Teaching Methods and Strategies*, Association of Islamic Knowledge, Dar Al Ma'aref, Beirut, Lebanon.
- Mohammed, Shaker Jassim (2016): *Social materials, methods and methods of teaching*, Dar Sadek Cultural Foundation, Iraq, Babylon. Iraq.
- Journal of Environmental Development (Irsa, 2005): *Evaluation of the curriculum of geography in terms of objectives for the secondary stage in the schools of Europe*, unpublished master thesis, Journal of Environmental Development, No. 18, p. 1191
- Majid Abdul Hussain Razouqi and Yasin Hameed Ayal (2012): *Measurement and Evaluation of the University Student*, Ibn Rushd College, Baghdad University, Al Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Nasser, Ibrahim (1996): *Introduction to Education*, F1, Press Printing Press, Amman, Jordan.
- References**
- Andriot , Angie . L (2007) : *A comparative analysis of existing standards for high school sociology curricula*, Purdue university, France.
- Eblie , R . L (1972) : *essential of educational measurement* , 2nd Englewood cliffs , New Jersey prentice _ hall, USA.
- Harman, J.M, Hedrik, W. Band Fox, E (2000); *content analysis of vocabulary instruction in social studies for grades*. Elementary school journal, v100, n3- p.253. web, <http://WWW.eric.ed.gov/>.
<http://services.inist.fr/cgi-bin/public/views>.
- Hornpy, J, a.s. (1974) : *oxford advance learners* , dictionary of current English, England.
- Keithc , Barton, Alanw , Mccuiiy , Meliisa .J , Marks (2004): *Reflecting on elementary children understanding of history and social studies : An inquiry project with beginning teachers in northern Ireland and the United States* .
- Pathak , s.p. (2003) : *The Teaching of history the paeda-centric approach*. Kanishk Publishers, New Delhi, India.